

ثمن دورها الريادي والاستثنائي في مجلس الأمن.. السفير أبو عيطة:

الجزائر حققت انتصارا عظيما للقضية الفلسطينية

■ دعم متزايد لمشروع القرار الجزائري.. وتكتل دولي ضد "الفيتو"

فايد يلتقي مسؤولي
مؤسسات نقدية بواشنطن

تدارس مساهمة الاتحاد
الأوروبي عبر استثمارات
معتبرة بالجزائر



حفل استقبال للفنانين بحضور
سعداوي وسيدي السعيد.. مولوجي:

خالص وأسمى العرفان
لرئيس تبون الحريص
على الارتقاء بالمشهد الفني

03

24



france prix 1 € www.echaab.dz

الأحد 12 شوال 1445 هـ الموافق لـ 21 أبريل 2024م العدد: 19450 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني

ISSN 1111-0449

الرئاسيات المسبقة..

حماية انتصارات ومكاسب الجزائر الجديدة

الأحزاب
السياسية
تنخرط بقوة
في التحضير
لاستحقاق
السابع سبتمبر

■ حركة النهضة: الحفاظ على سيادة ■ الأرندي: تجنيد وحشد قوى الحزب ■ جبهة المستقبل: تعزيز الجبهة الداخلية ■ حزب العمال: المشاركة في الانتخابات
الدولة والاستقرار ومواصلة التنمية وفواعله لإنجاح الموعد الانتخابي لإنجاح الاستحقاقات وكسب الرهانات وتكثيف الحوار والعمل الجوي

استيراد منتظم.. توسيع التصنيع وتركيز على المناولة ونسبة الإدماج



■ مؤشرات قوية للقضاء على الندرة وانخفاض الأسعار
■ الاستثمار في قطع الغيار أولوية.. وبداية التعاش بعد مرحلة ركود
■ هذا ما ستوفره مصانع المركبات من العملة الصعبة
■ نحو استيراد 240 ألف سيارة بعد حصول 40 وكيلًا معتمدًا على التراخيص

05-04

يقترّب من نهائي كأس "الكاف"
في مواجهة سهرة اليوم
الاتحاد جاهز لكسر
شوكة "بركان" المغربي
وفضح مسرحيته البائدة

13-12

"الإرهاب وأقنعة اغتيال الوعي".. وثائقي يكشف المخططات التخريبية

"بيغاسوس" الصهيوني.. المخزن و"رشاد".. خبايا المؤامرة الإرهابية

■ نوايا خبيثة لـ "مرتقة" المناصب والثراء عن طريق الانتقام من الدولة ■ جمع الأموال مقابل شعارات زائفة للتفرقة بين الجزائريين وخلق الكراهية
■ الإرهابي زبطوط لديه ارتباطات بمنظمات إرهابية ودوائر مخابراتية معادية ■ سرقة تبرعات مغتربين لشراء عقارات ومحلات بدعوى الدفاع عن "معتقلي الرأي"

24

ماحي يثمن إنجازات الجزائر خلال الأربع سنين الماضية.. الأردني: جاهزون لإنجاح الانتخابات الرئاسية القادمة

المكاسب المحققة". وقال ماحي إن "الأردني يدعو اليوم" كل الفواعل السياسية الوطنية وفواعل المجتمع المدني والشباب إلى المزيد من التجنيد والتعبئة لإجهاض كل المخططات والتحديات التي تترىص بالجزائر داخليا وخارجيا، الى جانب تكثيف الجهود من أجل " تعزيز وتمتين الوحدة الوطنية، لاسيما في هذه الظروف الجيوسياسية الإقليمية والدولية التي تشهد تقلبات وتحولات وصراعات، حتما سيكون لها تداعيات وانعكاسات على الجزائر".

وعبر ماحي عن افتتاحت التجمع الوطني الديمقراطي لدراسة كل مسعى أو ميثاق يفرض على تكتل أو إجماع يتعلق بالانتخابات الرئاسية المقبلة، الى جانب تحديده "الخطوات العملية اللازمة من خلال القرار الذي سيتخذه المجلس الوطني للحزب في دورته الاستثنائية لاحقا".

وفي شأن متصل أشار ماحي إلى جاهزية هذا الأخير واستعداده للدفاع عن الجزائر ومؤسساتها الدستورية، المساهمة في تمتين الجبهة الوطنية الداخلية ضد كل المؤامرات والدسائس والمكائد التي تحاك ضدها، وتعرف تصاعدا من حيث خطورتها في الفترة الأخيرة،

"الأمر الذي يستدعي حسبه" الوقوف وكل الخبيرين الوطنيين إلى جانب جيشنا الوطني الشعبي سليل جيش التحرير الوطني وكافة الأسلاك الأمنية، الدفاع عن الجزائر ومساندة كل مساعيها ومواقفها الدبلوماسية النبيلة، التاريخية المشرفة والمتقدمة لاسيما في القضية المركزية الفلسطينية، ما أدى إلى تشكيل تحالف مركبا ضد الجزائر بين العدو التقليدي، التوسعي، الاستعماري من جهة، وقوى الشر التي تدور في فلك الصهيونية، من جهة أخرى".

وأفاد في سياق متصل، "أصبحت. يقول ماحي. تتكالب ضد الجزائر من خلال توظيف الشائعات ونشر الأخبار المضللة، توظيف بعض الخونة والإرهابيين من الخارج في محاولة لضرب الوحدة الوطنية، وملايين الدولارات في صفحات عبر مواقع التواصل الاجتماعي تدار من الخارج للتشويش وتضليل الرأي العام الداخلي، من أجل زرع الفتنة والبلبلة والتفرقة بين الجزائريين، زعزعة علاقة الثقة بين المواطن ومؤسساته".

وخلص المتحدث إلى القول على "شعبنا الأبى وخصوصا الشباب، اليقظة والحذر من الانسياق خلف الأخبار المضللة التي تنشر عبر وسائل التواصل الاجتماعي، لأنها تندرج ضمن حملة تشويش وحرب إعلامية ممنهجة تستهدف الجزائر في هذه المرحلة".

«جزائر السلام والرقى» يعقد مؤتمره التأسيسي

عرض القانون الأساسي والبرنامج السياسي للحزب

بزرادة بالعاصمة، تم عرض القانون الأساسي والبرنامج السياسي للحزب والمصادقة عليهما، كما تم عرض تقرير لجنة الترشيحات ليتم على إثره تركيبة عبد الحميد عبد الوهاب رئيسا للحزب.

ثمن حزب التجمع الوطني الديمقراطي على لسان أمينه العام مصطفى ماحي أمس من وهران، "الجهود التي بذلتها الحكومة بتوجيهات من رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، وكذا المكتسبات الشرعية، الناتجة عن الإصلاحات العميقة التي أعطت ثمارها في جميع القطاعات، السياسية والاقتصادية والاجتماعية والدبلوماسية وغيرها"، مؤكدا بالمناسبة على "جاهزيته في المساهمة في إنجاح الاستحقاقات الرئاسية القادمة".

حبيبية غريب

أشاد الأمين العام لحزب التجمع الوطني الديمقراطي خلال التجمع الشعبي الجماهيري الذي نشطه أمس بالقاعة متعددة الرياضات بالسانية وهران، "بالحصول السياسية والاقتصادية والاجتماعية والدبلوماسية المنجزة من طرف الدولة خلال السنوات الأربع الأخيرة، تحت إشراف وتوجيهات رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، واصفا إياها بالإيجابية والمساهمة في استقرار الجزائر وتطورها والتي تحققت حسبه بصفر مديونية، واحتياطي صرف يفوق 80 مليار دولار".

كما ثمن "الأردني" الإستراتيجية الاقتصادية المعتمدة التي وبرغم الصعوبات المالية التي عاشتها جنبات البلاد الذهاب نحو الاستدامة الخارجية.. سياسة حكيمه تجني

الجزائر اليوم ثمارها من خلال، نمو اقتصادي يفوق 4 في المائة، فاض في الميزان التجاري أكثر من 10 ملايين دولار، تزايد مستمر في الصادرات خارج المحروقات، ناهيك عن إطلاق مشاريع استثمارية إستراتيجية، لاسيما في القطاع الفلاحي والزراعي والقطاع الصناعي ومشاريع هامة في البنى التحتية".

ونوه الأمين العام للتجمع بالاستراتيجية الاجتماعية المنتهجة، "والتي كان الهدف منها" الحفاظ على القدرة الشرائية للمواطن وصون كرامته، لاسيما الطبقات الهشة في المجتمع الإستراتيجية.

في سياق آخر، أكد مصطفى ماحي جاهزية "الأردني" واستعداده للمساهمة في إنجاح الانتخابات الرئاسية المقبلة، من خلال تجنيد وحشد كل قواه وفواعله من مناضلين ومنتخبين وإطارات ومحبين من أجل تحقيق هذا المسعى".

كما -أضاف ماحي- إيمانا منا أن هاته الاستحقاقات الرئاسية هي "محطة غاية في الأهمية للحفاظ على

تقترب من تحديد طبيعة مشاركتها في الانتخابات

الأحزاب السياسية تستعيد نشاطها وتستعد للرئاسيات

• إجماع على حفظ الاستقرار المؤسساتي وخدمة الوطن والمواطن



تأكيد جاهزيته واستعداده للمساهمة في إنجاح الانتخابات الرئاسية المقبلة "من خلال تجنيد وحشد كل قواه وفواعله من مناضلين ومنتخبين وإطارات ومحبين من أجل تحقيق هذا المسعى".

وجاء ذلك في كلمة للأمين العام للحزب مصطفى ياحي ألقاها خلال تجمع شعبي بوهران، أين دعا كل الفعاليات السياسية والمجتمع المدني والشباب إلى مزيد من التجنيد والتعبئة "لإجهاض كل المخططات والتحديات التي تترىص بالجزائر داخليا وخارجيا والعمل على

إنجاح الانتخابات الرئاسية". وأعلن ياحي أن الأردني سيحدد الخطوات العملية بخصوص الانتخابات الرئاسية المقبلة من خلال القرار الذي سيتخذه المجلس الوطني للحزب في دورته الاستثنائية لاحقا.

تأكيد جاهزيته واستعداده للمساهمة في إنجاح الانتخابات الرئاسية المقبلة "من خلال تجنيد وحشد كل قواه وفواعله من مناضلين ومنتخبين وإطارات ومحبين من أجل تحقيق هذا المسعى".

وجاء ذلك في كلمة للأمين العام للحزب مصطفى ياحي ألقاها خلال تجمع شعبي بوهران، أين دعا كل الفعاليات السياسية والمجتمع المدني والشباب إلى مزيد من التجنيد والتعبئة "لإجهاض كل المخططات والتحديات التي تترىص بالجزائر داخليا وخارجيا والعمل على

إنجاح الانتخابات الرئاسية". وأعلن ياحي أن الأردني سيحدد الخطوات العملية بخصوص الانتخابات الرئاسية المقبلة من خلال القرار الذي سيتخذه المجلس الوطني للحزب في دورته الاستثنائية لاحقا.

دعت الطبقة السياسية الى إنجاح الموعد.. حركة النهضة:

الرئاسيات.. الحفاظ على سيادة الدولة والاستقرار ومواصلة التنمية

• جهود دبلوماسية ومرافقتها متواصلة دعما للحق التاريخي للشعب الفلسطيني

مع معاني" الشهر الفضيل، ودعت الحكومة إلى "المزيد من الجهد لتمكين المواطنين من إحياء" شعبية عيد الأضحى المبارك "في أحسن الظروف".

كما أشادت الحركة -حسب نفس المصدر- بـ "جهود" الدبلوماسية الجزائرية و«مرافقتها المتواصلة» على مستوى مجلس الأمن للأمم المتحدة " دعما للحق التاريخي" للشعب الفلسطيني، وأدانت "سياسة الإدارة الأمريكية المنحازة للمحتل الصهيوني واستعمالها للفتنة المعطل لحق العضوية الكاملة" لدولة فلسطين في هيئة الأمم المتحدة.

الشورى الوطني القاضي بحضور الحركة في هذا الاستحقاق تعلن الشروع في التحضير الجيد" للاستحقاق الرئاسي وذلك من خلال "تعمية" إطرارات ومناضلي" الحركة من أجل "تحقيق المشاركة الفعالة" في هذا الموعد الهام وكذا "إشراك المؤسسات القيادية المحلية في المشاورات حول أفضل الصيغ" لهذه المشاركة.

من جهة أخرى "استجسنت" هذه التشكيلة السياسية الظروف التي ميزت شهر رمضان الأخير خاصة ما تعلق بضبط الأسعار ومحاربة المضاربة وهو سلوك يتطابق

الانخراط في التعبئة الوطنية.. رئيس حزب جبهة المستقبل:

تعزيز الجبهة الداخلية لإنجاح الاستحقاقات وكسب الرهانات

• الجزائر اليوم تشق طريقها الاقتصادي نحو ما يخدم الأمة

وأشار بوطيق إلى أن جميع الإصلاحات التي قامت بها الدولة في السنوات الأخيرة، تهدف للحفاظ على الاستقرار بالأساس وأخذ مصلحة المواطن بعين الاعتبار بالرغم من المشاكل وبعض العراقيل، مؤكدا أن "أبسط دليل على ذلك ما شهدناه في شهر رمضان المنصرم من محافظة على القدرة الشرائية للمواطنين وتوفير السلع والمواد الأساسية".

وأبرز ذات المتحدث أن حزبه "سيعمل على إعطاء المثال لإنجاح هذا المنظور"، مفيدا بأن "التحديات المقبلة تجعلنا نضع الاختلاف جانبا لأن ما ينتظرنا في المستقبل يجمعنا كون الجزائر قد قطعت أشواطا كبيرة في مجال تقريب الرؤى من خلال القضاء على الفوارق والاختلاف على وجه الخصوص".

استعدادا لمواجهة كل التحديات، لاسيما إحيات محاولات إثارة الفتنة وكذا محاولات الحاقدين على الوطن لتقويض الإرادة الوطنية وتشيت الأمة وخلق البلبلة".

وأردف قائلا في نفس الموضوع: "سنعمل من أجل مشاركة واسعة في التعبئة الوطنية وتقوية الجبهة الداخلية بتعزيز الإرادة الشعبية التي من شأنها تقوية مؤسسات الدولة وتكوين وعي سياسي قوي بفضل العمل الحزبي المشترك الذي يكون بين جميع الأطياف السياسية الوطنية، لذا وجب علينا أن نبذل الجهد بالعلم والعقل لنتمكن من كسب جميع الرهانات وذلك من خلال التراص وبعث سبل التلاحم وما يخدم الأمة الجزائرية بصدق".

حزب التجمع الجزائري يعقد اجتماعا لمكتبه الوطني

رهان على ضمان التحضير الجيد للموعد الانتخابي

عقد حزب التجمع الجزائري الجمعة بالجزائر العاصمة، اجتماعا لمكتبه الوطني خصص لدراسة سبل مشاركة الحزب في الانتخابات الرئاسية المقررة يوم 7 سبتمبر المقبل.

خلال الاجتماع، تم اختيار الأمين العام للحزب، طارق زغدود، للترشح للانتخابات الرئاسية القادمة وهذا من أجل "المساهمة في إثراء العمل السياسي وتنشيط التعددية الحزبية وإعطاء حركية للنهج الديمقراطي الذي تشهده الجزائر"، حسب بيان للحزب، كما تقرر أيضا إنشاء لجنة داخل الحزب تعمل على ضمان "التحضير الجيد لهذا الموعد الانتخابي".

توشك معظم الأحزاب السياسية على حسم مواقفها وتحديد طبيعة مشاركتها في الانتخابات الرئاسية المقررة في 7 سبتمبر المقبل، وذلك عبر تكثيف المشاورات الداخلية والجماعية، سعيا لخلق تكتلات منسجمة مع خياراتها نصبها لهذه الاستحقاقات الهامة.

حمزة م.

تواصل التشكيلات السياسية، أنشطتها التحضيرية المتعلقة بمحطة الرئاسيات المقبلة، بحيث كثفت تعبئة قواعدها وهيكلها التنفيذي، لاتخاذ مواقفها النهائية والتي وإن كانت تصب أغلبها في خيار المشاركة، يبقى العمل جار على تحديد طبيعتها بدعم مرشح ما أو الدفع بمرشحه.

وفي السياق، تجري حركة البناء الوطني، سلسلة مشاورات مع أحزاب سياسية بحثا عن أرضيات مشتركة تتيح خلق رأي منسجم حول الانتخابات الرئاسية المقبلة.

وأوردت خلية الإعلام التابعة للحركة، استقبال رئيسها عبد القادر بن قرينة، لمحمد الطاهر بن بعيش رئيس حزب الفجر الجديد، وذلك في إطار "مساعي إنجاح استحقاق الجزائر في الانتخابات الرئاسية القادمة"، وفق البيان.

وحسب المصدر ذاته، فقد كان اللقاء مثمرا وناجحا "حصل فيه تطابق وجهات النظر وانسجام في المواقف وفي التقييم بما يحفظ الاستقرار المؤسساتي وخدمة الوطن والمواطن".

وضمن سلسلة المشاورات، التقى بن قرينة بوفد عن حزب الحكم الراشد بقيادة رئيسه عيسى بلهادي وانتهى الاجتماع "بتطابق رؤى الحزبين في موضوع الاستحقاق الرئاسي القادم".

من جانبه، جدد حزب التجمع الوطني الديمقراطي،

دعت حركة النهضة أمس السبت في بيان لها، الطبقة السياسية وكافة الشعب الجزائري الى إنجاح الانتخابات الرئاسية المقررة يوم 7 سبتمبر القادم، وذلك بهدف الحفاظ على سيادة الدولة واستقرار المؤسسات وكذا من أجل مواصلة التنمية المستدامة.

أوضحت حركة النهضة في بيان توج اجتماع مكتبها الوطني انه " تنفيذًا لقرار رئيس الجمهورية بتنظيم انتخابات رئاسية مسبقة وتجسيدها لقرار مجلس

دعا أمس السبت بقسنطينة رئيس حزب جبهة المستقبل فاتح بوطيق، إلى ضرورة الحرص على رصن الصفوف وتعزيز الجبهة الداخلية والانخراط في التعبئة الوطنية لإنجاح الاستحقاقات وكسب الرهانات المقبلة وذلك من خلال تجسيد آليات العمل السياسي المشترك.

ولدى تنشيطه لتجمع شعبي بقاعة المحاضرات للمركز الثقافي عبد الحميد بن باديس بالعاصمة الولاية، أفاد بوطيق أنه "قد حان الوقت لإيقاظ النفوس والضمائر حول ما يخدم الأمة وما يوحدها من خلال العمل السياسي المشترك الذي يعتبر جزء من الذكاء السياسي، كونه يخلق بيئة سياسية قوية من شأنها تعزيز مؤسسات الدولة في إطار المحطات الانتخابية

الدفع بعجلة التنمية".

وقال في هذا الصدد: "إن الجزائر اليوم تشق طريقها الاقتصادي نحو ما يخدم الأمة، كونها لم ولن تتخل عن الجبهة الاجتماعية بفضل السياسة الرشيدة لحكومتها ومؤسسات الدولة، لذا وجب على الأفراد التحلي بوطنية صادقة والانخراط في مساعي كسب الرهانات المقبلة والمحافظة على وحدة الأمة والدفاع عنها على درب العقيد عميروش وديدوش مراد والعربي بن مهيدي وعبد الحميد بن باديس".

وأضاف بأن تشكيلته الحزبية "تحرص على بناء جبهة داخلية قوية ومتماسكة تكون صفوفها مرسوسة

73.60.59 (021)

من أجل إظهاركم توجهوا إلى: المؤسسة الوطنية للاتصال، النشر والإشهار، وكالة ANEP، المتواجدة بـ 01 نهج باستور - الجزائر. الهاتف الثابت: 020.05.10.42 / 020.05.20.91 الفاكس: 020.05.11.48 / 020.05.13.45 / 020.05.13.77 البريد الإلكتروني: agence.regie@anep.com.dz
agence.oran@anep.com.dz
agence.annaba@anep.com.dz
agence.ouargla@anep.com.dz
agence.constantine@anep.com.dz

لإعلاناتكم اتصلوا | تلفاكس: 73.60.59 (021) بالقسم التجاري: السرعة والجودة

■ ملاحظة:

المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

الرئيس المدير العام
مسؤول النشر

جمال لعلامي

رئيس التحرير

محمد كاديك

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية

الاقتصادية(شركة ذات أسهم)

رأس مالها الاجتماعي: 200.000.000 دج

39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: contact@echaab.dz الموقع الإلكتروني: www.echaab.dz

أمانة المديرية العامة

الهاتف: 023 4691 80

الفاكس: 023 4691 77

التحرير

التحرير: 023 46 91 87

الفاكس: 023 46 91 79

بدعوة من رئيس مجلس الشورى العماني بوغالي يحل بمسقط في زيارة رسمية إلى سلطنة عمان



وكان في استقبال بوغالي لدى وصوله إلى العاصمة العمانية، رئيس مجلس الشورى لسلطنة عمان، الشيخ خالد بن ناصر بن هلال المعولي، أعضاء من مجلس الشورى وسفير الجزائر لدى سلطنة عمان محمد علي بوغازي.

حل رئيس المجلس الشعبي الوطني إبراهيم بوغالي، والوفد المرافق له أمس السبت بمسقط، في زيارة رسمية إلى سلطنة عمان، بدعوة من رئيس مجلس الشورى العماني، الشيخ خالد بن ناصر بن هلال المعولي، حسب ما أفاد بيان للمجلس.

ثَمَّن دورها الريادي في مجلس الأمن.. السفير أبو عيطة:

الجزائر حققت انتصارا عظيما للقضية الفلسطينية



ثَمَّن سفير دولة فلسطين بالجزائر فايز أبو عيطة، الدور الريادي للجزائر في مجلس الأمن الدولي، لدعم فلسطين وتعزيز حضورها وتطوير مكاتبتها الدولية من عضو مراقب إلى العضوية الكاملة، معتبرا تصويت 12 دولة الخميس لصالح القرار الذي تقدمت به الجزائر "انتصارا عظيما" للقضية الفلسطينية.

وأشاد السفير أبو عيطة، في بيان نشرت نصه سفارة دولة فلسطين بالجزائر، بمشروع القرار الذي قدمته الجزائر لمجلس الأمن والعمل والتحضير والتنسيق والتشاور مع كل الأطراف والمجموعات الدولية من أجل إنجاحه.

واعتبر أن حصول مشروع القرار

الخبير السياسي والأمني.. عمار سيفة لـ "الشعب": الموقف الجزائري حول فلسطين مُسندٌ بتوافق دولي

الموقف التاريخي للجزائر الدول التي لم تنحرف إلى جانب المشروع ولم تُصوّت عليه تراجع حساباتها؛ لأنّ العلية والكولسة داخل مؤسسة مجلس الأمن الدولي باتت مفضوحة ومكشوفة المعالم.

تَنَافَح الجزائر دبلوماسيا من أجل قبول عضوية دولة فلسطين الكاملة في الأمم المتحدة، حفاظًا على الاستقرار والسلام والأمن في منطقة الشرق الأوسط المتأزم وضعه بسبب تأخر حل القضية الفلسطينية المركزية لدى الأمة العربية والإسلامية.

سفيران حشيفة

قال الخبير السياسي والأمني الدكتور عمار سيفة، إن المشروع الجزائري لقرار مجلس الأمن الذي يُوصي بقبول عضوية فلسطين الكاملة في الأمم المتحدة وقبول بفييتو أمريكي، يحظى في الواقع بدعم وتصويت المجموعة العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي وحركة عدم الانحياز، بالإضافة إلى 12 دولة صوتت لصالح القرار الذي قدمته الجزائر.

وأوضح سيفة في تصريح أدلى به لـ "الشعب"، أن الموقف الجزائري صار مُسندًا بتوافق دولي فضح الفيتو الأمريكي.

وتابع المحلل السياسي، بأن التأيد الساحق لعضوية دولة فلسطين بالأمم المتحدة كاملة غير منقوصة يُؤسّس إلى أحقيتها لمكانها الصحيح بين أعضاء تلك الهيئة الأممية، كما جعل

توالي ردود الفعل المستنكرة لعدم إقرار العضوية الكاملة لفلسطين دعم متزايد لمشروع القرار الجزائري.. وتكتّل دولي ضد "الفيتو"

■ الخيار الأمريكي غير نزيه وغير أخلاقي وغير مبرر ويتحدى إرادة المجتمع الدولي ■ اغتصاباً للحقوق الفلسطينية المشروعة في الاعتراف بالدولة الفلسطينية

توالى ردود الفعل العربية والدولية المستنكرة لفشل مجلس الأمن في تمرير مشروع القرار الذي تقدمت به الجزائر، باسم المجموعة العربية، والذي يوصي الجمعية العامة للأمم المتحدة بتمكين دولة فلسطين من الحصول على عضويتها الكاملة بالهيئة الأممية، بعد استخدام الولايات المتحدة حق النقض "الفيتو"، وصوت 12 عضوا لصالح مشروع القرار، مقابل امتناع دولتين (بريطانيا وسويسرا)، فيما استعملت واشنطن "الفيتو".

العضوية الكاملة لدولة فلسطين "يفاقم من معاناة شعبها المظلوم"، ويشجع تعنت الاحتلال الصهيوني "على استمرار انتهاكاته لقواعد القانون الدولي دون رادع، ويمثل عقبة كبرى في طريق السلام العادل والشامل الذي ينشده الجميع".

بدورها، عبرت وزارة الخارجية المصرية عن "أسفها" لعجز مجلس الأمن في إصدار قرار يمكن الدولة الفلسطينية من الحصول على عضوية كاملة في الأمم المتحدة، مشددة على أن القضية الفلسطينية "تمر بمفترق طرق يحتم على الدول تحمل مسؤوليتها التاريخية باتخاذ موقف داعم للحقوق الفلسطينية، وخلق أفق سياسي حقيقي لإعادة إطلاق عملية السلام، بهدف التسوية النهائية للقضية الفلسطينية على أساس حل الدولتين".

أما الأردن، فقد عبر عن "الأسف الشديد" جراء فشل مجلس الأمن في تبني قرار لصالح حصول دولة فلسطين على العضوية الكاملة في الأمم المتحدة بسبب "الفيتو" الأمريكي، مؤكداً أن المجتمع الدولي يدعم حل الدولتين الذي يقوضه الكيان الصهيوني، ما يجعل من الاعتراف بالدولة الفلسطينية "واجبا" على مجلس الأمن، لمنع الاحتلال الصهيوني من الاستمرار في حرمان الشعب الفلسطيني من حقه في الحرية والدولة.

وبدعمشقا، أكدت وزارة الخارجية والمغتربين السورية أن قيام الولايات المتحدة الأمريكية بإعاقه مجلس الأمن عن تحمل مسؤوليته التاريخية في دعم حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة يمثل "وصمة عار أخرى تضاف إلى سجلها الحافل في ضرب وتقويض أسس العمل الدولي الجماعي وانحيازها الأعمى" لصالح الكيان الصهيوني، ودليلا على "تفاهقها" السياسي عبر تعاملها الانتقائي مع تنفيذ قرارات مجلس الأمن التي تؤكد جميعها على ضرورة تلبية الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

يشار إلى أن مجلس الأمن الدولي أخفق الخميس، في تمرير مشروع القرار الذي تقدمت به الجزائر، باسم المجموعة العربية والذي يوصي الجمعية العامة للأمم المتحدة، من تمكين دولة فلسطين من الحصول على عضويتها الكاملة بهيئة الأمم المتحدة، حيث صوت 12 عضوا لصالح مشروع القرار، مقابل امتناع دولتين (بريطانيا وسويسرا) واستخدام الولايات المتحدة الأمريكية حق النقض "الفيتو".



الفلسطيني من نيل حقوقه المشروعة، ما يسهم في إطالة أمد الظلم التاريخي الواقع على الشعب الفلسطيني منذ 75 عاما".

وأكد الاتحاد البرلماني العربي أمس السبت، أن فشل مجلس الأمن الدولي في تمرير مشروع قرار متعلق بانضمام دولة فلسطين إلى الأمم المتحدة، سلوك مزدوج المعايير. وأعرب في بيان له، عن قلقه من تداعيات هذا القرار، مؤكداً أنه سوف يمنع تفويضا جديدا للاحتلال الصهيوني كي يواصل الدوس على القانون الدولي الإنساني ويبدد أية فرصة لتحقيق السلام المنشود في المنطقة ويطيل بذلك أمد الظلم التاريخي الواقع على الشعب الفلسطيني منذ 75 عاما.

وجدد البرلمان العربي موقفه المؤيد لحقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف، مطالبا في ذات الصدد، المجتمع الدولي بالتعامل بمسؤولية قانونية وإنسانية مع معطيات الطرف الراهن والعمل بحزم لوقف اعتداءات الاحتلال الصهيوني المهجية على المدنيين في قطاع غزة والضفة الغربية والقدس وإعادة إحياء عملية السلام على أسس ثابتة وجادة، تفضي إلى إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة على التراب الفلسطيني، على حدود عام 1967 وعاصمتها القدس الشريف.

كما أعربت رابطة العالم الإسلامي عن أسفها لفشل مجلس الأمن الدولي في اعتماد المشروع، مؤكدة أن تعطيل قبول

التي دأبت على استخدام الفيتو ضد حقوق الشعب الفلسطيني".

من جهتها، قالت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" : "مرة أخرى، تقف الولايات المتحدة الأمريكية في وجه الإرادة الدولية، لتستخدم حق النقض في وجه مشروع القرار الذي قدمته الجزائر نيابة عن المجموعة العربية، الداعي إلى منح فلسطين العضوية الكاملة في الأمم المتحدة، رغم تأييد 12 دولة للقرار، وتؤكد من جديد وقوفها ضد شعبنا الفلسطيني وحقه في تقرير المصير، وإقامة دولته الفلسطينية المستقلة، ووقفها الكامل إلى جانب كيان الاحتلال الفاشي في مصادرتة لحقوق شعبنا الفلسطيني ومحاولات تصفية قضيته".

من جانبه، استنكر رئيس البرلمان العربي، عادل بن عبد الرحمن السوسمي، عجز مجلس الأمن الدولي عن إصدار قرار يمكن دولة فلسطين من الحصول على العضوية الكاملة في الأمم المتحدة، منتقدا استخدام الولايات المتحدة لحق النقض والذي يعد "اغتصابا" للحقوق الفلسطينية المشروعة في الاعتراف بالدولة الفلسطينية وإقرار عضويتها الكاملة بالأمم المتحدة.

منظمة التعاون الإسلامي قالت بدورها أن استخدام الولايات المتحدة الأمريكية "الفيتو" يخالف أحكام ميثاق الأمم المتحدة، الذي يسمح بالعضوية فيها لجميع الدول التي تقبل بالالتزامات الواردة فيه، وما يزال يحول دون تمكين الشعب

أكد ممثل الجزائر الدائم لدى الأمم المتحدة، عمار بن جامع الخميس بنويورك، "إننا سنعود أقوى وبدعم من الجمعية العامة من أجل العضوية الكاملة لدولة فلسطين بالأمم المتحدة"، معتبرا "التأييد الساحق لتطبيق دولة فلسطين بيعت برسالة واضحة وضوح الشمس بأن دولة فلسطين تستحق مكانها الصحيح بين أعضاء الأمم المتحدة".

ومن الجانب الفلسطيني، أدانت الرئاسة، استخدام الولايات المتحدة الأمريكية "الفيتو"، وأكدت على أنه "غير نزيه وغير أخلاقي وغير مبرر ويتحدى إرادة المجتمع الدولي الذي يؤيد بقوة حصول دولة فلسطين على العضوية الكاملة في الأمم المتحدة"، حيث تعترف أغلبية دول العالم بدولة فلسطينية وذلك منذ عام 2012 عندما صوتت الجمعية العامة للأمم المتحدة على رفع مكانة فلسطين في الهيئة الأممية إلى وضع الدولة المراقبة.

وشددت الرئاسة الفلسطينية على أن "هذه السياسة الأمريكية العدوانية تجاه فلسطين وشعبها وحقوقها المشروعة تمثل عدوانا صارخا على القانون الدولي، وتشجع استمرار حرب الإبادة ضد الشعب الفلسطيني في قطاع غزة والضفة الغربية بما فيها القدس المحتلة، وتزيد في دفع المنطقة إلى شفا الهاوية، في ظل استمرار الاحتلال لأرض دولة فلسطين ومواصلة سياسات العدوان وجرائم الحرب التي تتم برعاية ودعم الولايات المتحدة الأمريكية

فايد يشارك في اجتماع اللجنة الدولية للشؤون النقدية والمالية ترقية المساواة الاجتماعية وتحفيز النمو الاقتصادي الشامل

تدارس تنويع الاقتصاد ومساهمة الاتحاد الأوروبي عبر استثمارات معتبرة



وتوسيع المعارف لدى الساكنة".

وستساهم أيضا، حسب ذات المصدر، في "تحسين نطاق الخدمات العمومية وجودتها، لاسيما في مجالات الصحة والحماية الاجتماعية".

ومن شأن الظاهرة كذلك أن "تضاعف الفرص لرأس المال البشري وتحفز الإنتاجية لدى الموظفين، رغم أنه من الصعب في الوقت الحالي توقع آثارها السلبية المحتملة على خلق فرص الشغل".

ولاستغلال الفرص التي يوفرها الذكاء الاصطناعي مع مواجهة المخاطر المحتملة، أوصى الاجتماع الوزاري بضرورة "تكيف المؤسسات والحكومات

شارك وزير المالية، لعزیز فايد، الجمعة بواشنطن، في اجتماع اللجنة الدولية للشؤون النقدية والمالية في إطار مشاركته في أشغال اجتماعات الربيع (2024) لمجموعة البنك الدولي، وصندوق النقد الدولي، حسبما أفاد بيان للوزارة.

أوضح البيان أنه "في إطار مواصلة مشاركته في أشغال اجتماعات الربيع (2024) لمجموعة البنك الدولي وصندوق النقد الدولي التي تجري حاليا بواشنطن، شارك فايد، يوم 18 أبريل، في الاجتماع الوزاري رفيع المستوى للبنك الدولي حول مشروع رأس المال البشري، وحضر اجتماعا للجنة الدولية للشؤون النقدية والمالية يوم الجمعة 19 أبريل 2024".

وفي هذا الصدد، أكدت الوزارة أن "مشروع رأس المال البشري هو مبادرة دولية واسعة تهدف إلى تعزيز وتحسين الاستثمار في رأس المال البشري، بغية ترقية المساواة الاجتماعية وتحفيز النمو الاقتصادي الشامل".

وأضافت أن طلبة 2024 للاجتماع الوزاري رفيع المستوى حول مشروع رأس المال البشري قد جمعت قرابة 50 بلدا، ممثلين بوزراء المالية، وركزت بشكل رئيسي على التأثير المحتمل للذكاء الاصطناعي على تنمية رأس المال البشري.

كما اتفق المشاركون على "الأثار الهامة للذكاء الاصطناعي مستقبلا من الناحية الاجتماعية والاقتصادية، كونها ظاهرة ستحضر على اكتساب كفاءات جديدة

القاعدة الصناعية.. تحوّل تنموي وازدهار اقتصادي

سوق السيارات في الجزائر.. قفزة غير مسبوقة

صناعة المركبات محرك للألة الإنتاجية والثروة المستدامة



يتحقق الانفراج نحو الوفرة في سوق السيارات أصبح بشكل تدريجي، ومن المنتظر أن تسجل السوق استقرارا بشكل نهائي وكبير على الأكثر في غضون سنتين، على ضوء جهود كبيرة تبذل على مستوى وزارة الصناعة، ويعوّل على الوكلاء المعتمدين في سوق السيارات من أجل الإسراع في إقامة استثمارات جذبية مع علامات عالمية في قطاع السيارات، تنقل الخبرة والتكنولوجيا، وتصدر الإنتاج لأسواق خارجية، انطلاقا من الجزائر، والرهان اليوم على الرفع من نسبة الإدماج بشكل مستمر إلى نسب متنامية ومطرودة ضمن إستراتيجية صارمة وجذبة لا تقبل أي تقاعس.

إن مفاتيح توازن السوق مرتبطة على استكمال المشروع الضخم، المفضي إلى إنشاء قاعدة صناعية متينة متكاملة ومتنوعة، تكون فيها اليد العاملة الجزائرية المحترفة فاعلة وبدور جوهري، يضع هذا القطاع الصناعي على سكة الصحيحة، ولعلّ العودة قريبة للانفتاح على الوفرة، لأن مشروع بناء القاعدة الصناعية للسيارات مصنف كتحوّل تنموي قوّي وطريق للازدهار الاقتصادي وكذلك ينظر إليه بثقة كمحرك للألة الإنتاجية وثروة مستدامة.

فضيلة بودريش

الخبير في قطاع السيارات.. إسماعيل زغلاش:

مؤشرات قوية للقضاء على الندرة وانخفاض الأسعار.. قريبا

سيكون لها صدى وانعكاسات ايجابية. وتحدث الخبير زغلاش، عن تعاقد مع مجمع "ستيلائتيس" فيات في مدينة وهران، حيث يطمح لإشباع السوق الوطنية، ويصبو إلى التصدير ما يعكس جذية التعامل وجودة المنتج المصنّع حاليا ويستجيب للمعايير الدولية، مبرزا أن تجربة هذا المجمع ناجحة ومثال ناجح لبقية العلامات حتى تتبع نفس الخطوات والاستراتيجية، حيث رفع المجمع سقف الجودة عاليا، ما يحتم على بقية المتعاملين إتباع نفس النهج، من حيث الجودة والجدية، من ناحية نقل الخبرة، التكوين والمعدات، خاصة في غضون خمس إلى سبع سنوات القادمة لتصدير السيارات المنتجة محليا.

وشدد زغلاش على ضرورة، أن تكون هناك متابعة وإيجاد مناخ ملائم فيما يخص الشبكة المناولاتية، لإنجاح هذا المشروع، بنسبة إدماج معتبرة محليا، ولا يجب أن تقتصر على المناولين الجزائريين، بل السعي لعقد شراكات مع شركات أجنبية متخصصة في المانولة لتقليص الوقت، ولتمكين قطع الغيار المصنعة محليا أن تكون لديها مواصفات عالمية، من أجل بروز نسيج مناولاتي مهني وكبير من خلال علامات عالمية بالجزائر، إذ بإمكانها أن تستقطب مصنعين كبار للسيارات، وتعطي الثقة في المصنّعين للاستثمار، ما يجعل من الجزائر قطب صناعي لإنتاج السيارات بامتياز للتصدير إلى قارات العالم.

منحى الأسعار في تراجع مستمر

وحول سؤال متعلق بحقيقة تراجع أسعار السيارات المستعملة في الأسواق، أكد ذات الخبير أن هناك ترجعا نسبيا، وهذا راجع لولوج سيارات جديدة بأسعار معقولة نوعا ما، خاصة العلامات اليابانية التي دخلت السوق بقوة، من حيث النوعية والسعر، ما جعل الكثير من المواطنين يفضلون اقتناء سيارة جديدة بسعر مناسب وبضمان خمس سنوات، أحسن من سيارة مستعملة حتى ولو كانت من علامات أوروبية عريقة. وأوضح أن الزبون الجزائري يولي أهمية للسيارات الجديدة بدون عطب وخلل، إضافة إلى رواج مفهوم الضمان عنده حيث ألزم دفتر الشروط المتعاملين بضمان خمس سنوات، لذلك وجد المواطن نفسه في أريحية.

وقد تراجعت الأسعار بشكل نسبي، - يقول المتحدث - إن جزء كبير من المواطنين تحولوا إلى اقتناء سيارات جديدة وهوما تمكسه طرقاتنا، علما أن الأسعار تخضع لقانون العرض والطلب، بعدما شهدنا من قبل عمليات كبيرة للمضاربة ورفع للأسعار، لذلك فإن أن منحى الأسعار في انخفاض مستمر ويسير لبلوغ التوازن، من حيث العرض والطلب، وبذلك ستصل السيارة المستعملة إلى سعرها الحقيقي إذا ما توفرت السيارات الجديدة بكميات كافية.

من المتوقع أن تدخل السوق على غرار "دايو" وعلامات أخرى استوفت الشروط، وتحصل على الرخص النهائية تنتظر إشارة فيما يخص الكوطة ورخص الاستيراد فقط.

مليون مركبة في 2026

وحول عدد السيارات الجديدة التي من المفترض أن تدخل السوق الجزائرية لإعادة التوازن والقضاء على الندرة، أكد محدثنا، أن "إعادة التوازن لن يكون خلال أشهر، خاصة وأن الطلب يصل إلى مليون سيارة، فيما اقتصرت كوطنة سنة 2023 على 180 ألف سيارة. ويتوقع زغلاش، أن تصل كوطنة السنة الجارية تقريبا لـ 300 ألف سيارة، للوصول إلى 500 ألف سيارة في 2024، لذلك فإن التوازن سيحقق بوجود 700 ألف سيارة، بشرط وجود تسهيلات لجلب السيارات، سواء من حيث استيراد السيارات المركبة من بلد المنشأ، أو تركيب السيارة الذي يستغرق نوعا ما بعض الوقت، موضحا أن الدولة لا تريد إعادة التوازن باستيراد السيارات المركبة بل المصنعة محليا، خاصة وأن عملية التوازن ستأخذ وقتا، ليؤكد أنه ما بين منتصف السداسي الثاني لسنة 2025، ونهاية سنة 2026، من المنتظر أن تحقّق 90 بالمائة لتغطية احتياجات السوق انطلاقا من المعطيات الموجودة حاليا.

نسيج مناولاتي عالمي

فيما يخص مصانع إنتاج السيارات في الجزائر، قال الخبير، إن السلطات ارتأت أن تجعل من ملف السيارات جالب للخبرة، وكذلك للعملة الصعبة ومنتج للثروة، كما

بداية انتعاش بعد مرحلة الركود والفوضى التي عرفتھا السوق لعدة سنوات

اعتمدت مشروع استيراد السيارة على الحالة، أي مركب من بلد المنشأ، موضحا أن إنتاج السيارات يعتبر مشروعا استراتيجيا نظرا لانعكاساته الإيجابية على الاقتصاد الوطني.

لذلك - يضيف - فإن مشروع إنتاج السيارات يكون بدراسة عميقة وتفكير استراتيجي من خلال وضع آليات رسمية متابعة من طرف الدولة، كما قامت به السلطات مؤخرا، حيث اعترف أنه بدأنا نرى هذا التحوّل الاستراتيجي في يخص ملف السيارات من ناحية الإنتاج من خلال هذه التجربة الناجحة التي



السيارات الجديدة، ودخول العديد من العلامات التي تحصلت على رخص نهائية لرخص الاستيراد، وهو ما تشهده الموائى اليوم، كعلامة جيلي وشيري وبعض العلامات الأخرى، حيث إن العلامات التي استوردت دفعات أولى فقط لديها في جدول الشراء عدة طلبيات من زبائن جزائريين، وهم يشكون طول مدة الاستلام وهوما يعكس وجود الطلب الكبير والعرض القليل. وقال إن "عدم الإسراع في الطلبات راجع إلى الطلب الكبير المتدفق على مصانع تلك العلامات التي تعمل بوتيرة معينة ولديها حجم معين من إنتاج السيارات التي تصنع يوميا، فلا يمكن لعدد السيارات التي تصنع يوميا مضاعفتها بالوسائل المتاحة حاليا، من حيث البنية التحتية ومن حيث عدد العمال، فالمشكل في الطلب الهائل وقدرته محددة للمصانع في الإنتاج بالكميات المحددة يوميا، ما تسبب في تأخير تسليم السيارات، أضف إلى وجود أسواق لوجستية فيما يخص سلسلة التوريد من البلد المصنّع إلى الجزائر".

وحول العلامات القادمة إلى الجزائر، رجع الخبير للتصريح السابق للمدير المركزي لوزارة الصناعة، حيث تحدث عن 17 علامة مُنحت لها رخصة نهائية تنتظر رخصة وكوطنة الاستيراد، حتى يتحصل المتعامل على عدد المركبات المرخص لهما للاستيراد خلال السنة الجارية، وتوقع أن تكون علامة طويوتا فيما يخص السيارات السياحية، وموريس فاراجات أو أم جي موتور، وعلامة فوتون، بالنسبة للسيارات النفعية، أما بالنسبة للشاحنات، فهناك عدة علامات

اقترح الخبير في مجال السيارات، إسماعيل زغلاش، الإسراع في الكشف عن كوطنة السيارات المخصصة لسنة 2024، للعلامات التي تحصلت على رخصة نهائية، ودعا إلى تسريع وتيرة منح رخص الاستيراد نظرا للطلب الهائل واستمرار وجود عجز في السوق، الذي يصل لمليون مركبة، حيث يمكن أن يتم تغطيته بداية من منتصف السنة المقبلة والقضاء عليه نهاية سنة 2026، مشيرا إلى ضرورة تكوين نسيج مناولاتي عالمي لإنجاح مشروع إنتاج السيارات في الجزائر وتصديرها إلى الخارج، فيما تحدث عن تراجع أسعار السيارات القديمة.

هيام لعون

أكد الخبير في قطاع السيارات إسماعيل زغلاش، أن سوق السيارات في الجزائر حاليا، تشهد بداية انتعاش بعد مرحلة الركود التي عرفتھا السوق لمدة تفوق أربع سنوات، وهذا بعد ولوج سيارات جديدة إلى السوق الجزائرية من عدة علامات بداية بعلامة فيات التي كانت السبّاقة، تبعها علامة شيري وجيلي وعلامات أخرى.

أبرز زغلاش، أن بداية هذا الانتعاش جاء بالرغم من حجم سوق السيارات الكبير الذي يعرف طلبا متزايدا، وتتطلب مدة تغطيته بضع السنوات، مشيرا إلى توافد وإقبال المواطنين على قاعات العرض لاختيار موديلات لمختلف العلامات وهو ما يعتبر مؤشرا إيجابيا.

وأضاف قائلا: "نحن اليوم نشهد مرحلة جديدة، متجاوزين مرحلة الركود، ومع ذلك مازال يوجد نقص عدد العلامات التي تستورد السيارات، حيث مازال هناك بعض العلامات التي تحصلت على الاعتماد النهائي لم تحصل بعد على رخصة استيراد السيارات الجديدة، إذ أن المنحى يسير بوتيرة منخفضة نوعا ما، لكننا نتوقع أنها ستشهد تسارعا خلال الأشهر القادمة، وربما السنة المقبلة ستتغير المعطيات إلى الإيجابي".

هذه كوطنة السيارات في 2024

فيما يخص كوطنة استيراد لسنة 2024، أكد الخبير، أن الوضع الحالي يتميز بسوق متعطشة وزبائن تنتظر، وبوجود بعض العلامات التي استوردت السيارات باستعمال كوطنة 2023، لذلك ونظرا للطلب الهائل نحن بحاجة للإسراع في الإفصاح عن كوطنة السنة الجارية للعلامات التي تحصلت على رخصة نهائية، وتسريع وتيرة منح رخص الاستيراد مع تشجيع وفتح المجال، وإعطاء التسهيلات للعلامات التي تحوز على ملف تصنيف مكتمل من جميع النواحي، وهذا ما من شأنه الوصول لنقطة التوازن بين العرض والطلب. وفي هذا الإطار، تحدث زغلاش، عن استمرار تدفق

الخبير الاقتصادي.. د. أحمد حيدوسي لـ "الشعب":

الاستثمار في قطع الغيار أولوية لتطوير مسارات تصنيع المركبات

• عودة نشاط السيارات على أسس قوية مفتاح الإقلاع الاقتصادي

اعتبر الخبير الاقتصادي الدكتور أحمد حيدوسي، أن التحول الجاري في قطاع صناعة السيارات، يجب أن يرتكز على أبعاد إستراتيجية متبينة يكون أساسها تكثيف شركات المناولة لصناعة قطع الغيار، على اعتبار أن الجزائر تعد أحد أهم الأسواق الإفريقية بحظيرة تتسع لما لا يقل عن 7 ملايين سيارة، وتوقع الخبير أن عودة هذا النشاط على أسس قوية ونظرة استثمارية ذات بعد تنموي عميق سطررتها الجزائر، سيبعث حركية اقتصادية محسوسة، وسلط الدكتور حيدوسي الضوء كذلك على أهمية إقامة شركات كبيرة ومتعددة وأثر كل ذلك على مسار تصنيع السيارات، على خلفية أن ما أصبح يتجسد حاليا، يعكس الإمكانيات ويتوافق مع الطموحات.

فضيلة بودريش

تفائل الدكتور أحمد حيدوسي الخبير الاقتصادي، بمستقبل تطور سوق السيارات في الجزائر، ويعتقد أن نموه المتطور مرصود بشكل مسبق ولم يخف أنه يعرف بداية الانتعاش خلال الأشهر الأخيرة، وكل ذلك انعكس على أسعار السوق المستعملة بفضل الإجراءات المتخذة من طرف الحكومة عبر فتح عمليات منظمة ومركزة لاستيراد الوكلاء الجادين والمحترفين، ومن ثم الانطلاق في منح تراخيص للشركات من أجل بداية الإنتاج وتصنيع السيارات وتركيبها كخطوة أولى.

وفي مرحلة ثانية رفع نسبة الاندماج، وهذا ما سمح - بحسبه - باستحداث العديد من مناصب الشغل، على خلفية أن نشاط السيارات يوفر الكثير من مناصب الشغل الجديدة المباشرة وغير المباشرة، سواء ما تعلق بخدمات ما بعد البيع أوفي مجال التجارة أوفي قطاع التأمينات على وجه الخصوص، لأنه يشكل نسبة كبيرة بل حصة الأسد من سوق السيارات. ويعتقد الخبير حيدوسي، أن عودة هذا النشاط على أسس قوية ونظرة استثمارية ذات بعد تنموي عميق معول عليه في بعث حركية اقتصادية محسوسة في انتظار رفع نسبة الإدماج وبداية التصنيع الفعلي في الجزائر.

استيراد العلامات المطلوبة

ورصد الخبير وأستاذ العلوم الاقتصادية حيدوسي، أبرز التحديات القائمة في الوقت الحالي في سوق السيارات، وأبرزها تجديد الحظيرة الوطنية للسيارات، وتحدث في هذا الإطار عن أهمية الاستثمار في قطاع الغيار وتكثيف نسج المناولة، على خلفية أن كل الأرقام خضراء وإيجابية، وفوق ذلك تؤكد أن عدد الاستثمارات ينمو ويتطور بشكل إيجابي ومطرود خاصة بعد تسجيل أكثر من 660 مشروع استثماري، منذ انطلاق الوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار، ولم يخف تسجيل عدد معتبر ينشط في قطاع غيار السيارات.

ووصف ذلك بالمهم وكذا خطوة مؤسسة من أجل

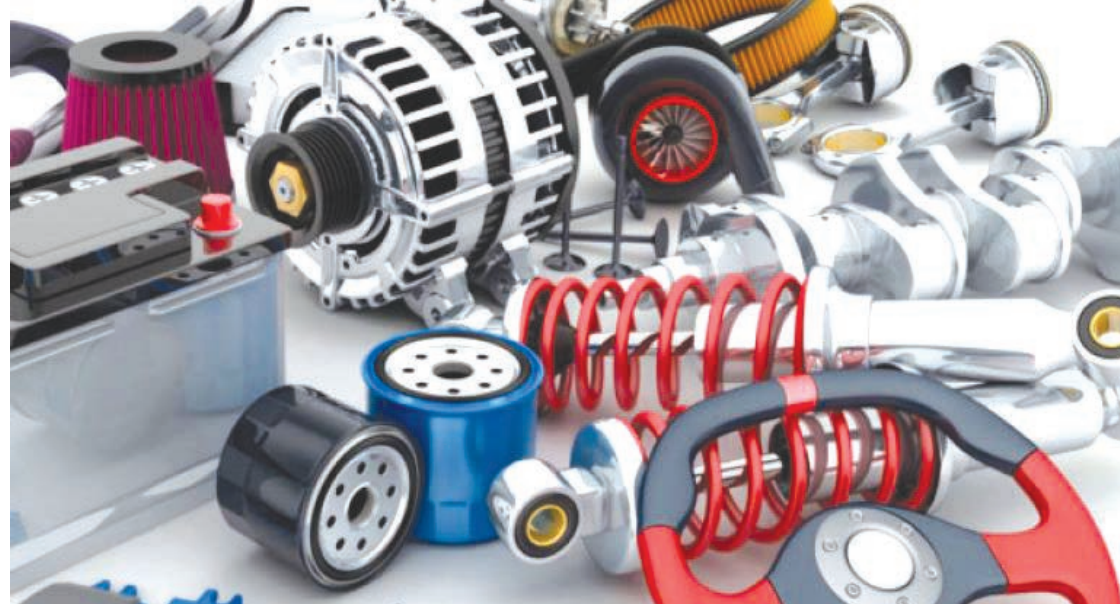
بعث وتمتين هذا النوع من الصناعات الإستراتيجية والمرددة للثروة، وكل ذلك ينسجم مع مكانة السوق الوطنية، لأنها تعد من أهم الأسواق في شمال إفريقيا برقم مهم وضخم، كونها تتوفر على 7 ملايين سيارة وعملية تجديدها توصف بالتحدي المخطط له وستكون صناعة قطاع الغيار وتوسيع وتقوية نسج المناولة في قلب هذا التحول وعاملا حيويا سيسمح بالمحافظة على الحظيرة الحالية وتطويرها من خلال فتح الاستيراد على العلامات المطلوبة في السوق الوطنية وتوسيع نطاق تركيب وتصنيع السيارات.

جذب أكبر عدد من الشركات

وتحدث الخبير حيدوسي، عن تغيير جذري إيجابي منظر على مستوى سوق السيارات على

المديين القصير والمتوسط، بفضل رسم الخطط المسبقة واتخاذ العديد من الخطوات والإجراءات والتدابير المنصبة في رواق تعميد الطريق لهذه الصناعة الحيوية وعصب الاقتصاديات المتطورة، مثل قانون الاستثمار الحالي، لأنه يصنف ضمن قوانين الاستثمار الجاذبة، هذا من جهة ومن جهة أخرى تسجل أزمة طاقة على مستوى العالم ويقابلها رغبة واضحة ومعلنة للعديد من الشركات الكبرى والرائدة في سوق السيارات العالمي، في البحث عن مناطق إنتاج تمتلك مقومات وتوفر الطاقة بأسعار معقولة وبد عاملة نشيطة ومنخفضة التكلفة ذات مهارات وقادرة على التعلم.

وبفضل كل تلك المزايا، قال الأستاذ حيدوسي، أن السوق الجزائرية واعدة لذا يمكن وصف التحدي الراهن بالكبير، على صعيد تحديد مختلف سبل النجاح في جذب عدد كبير من الشركات العالمية في



قطاع غيار السيارات، واستشهد بأهمية القطاع، بدولة إيطاليا، لأنها تصدر من حدود ما قيمته 14 إلى 15 مليار دولار في مجال قطع الغيار، وفوق ذلك تعتبر دولة رائدة في مجال إنتاج السيارات، وما عزز مكانتها امتلاكها للآلاف من الشركات في مجال صناعة قطع الغيار للسيارات، ويبقى الهدف الرئيسي على مختلف الأصعدة يتمثل في كيفية الوصول إلى عدد كاف من شركات المناولة، لأن تحقيق هذا الهدف البارز سيسمح بالحديث عن إنتاج قوي ورائد للسيارات في الجزائر.

كما يعتقد الدكتور حيدوسي، أن سوق السيارات واعد وكبير في الجزائر، حقائق قال أنه تؤكدتها شساعة السوق وبفضل إمكانيات الجزائر من الناحية الجغرافية وإلى جانب امتلاكها للطاقة، ووقف على أهمية الحديث عن استغلال الحديد وصناعة التعدين في الجزائر كمادة أولية ونصوص تشريعية تتضمن

الخبير الاقتصادي عبد القادر سليمان لـ "الشعب":

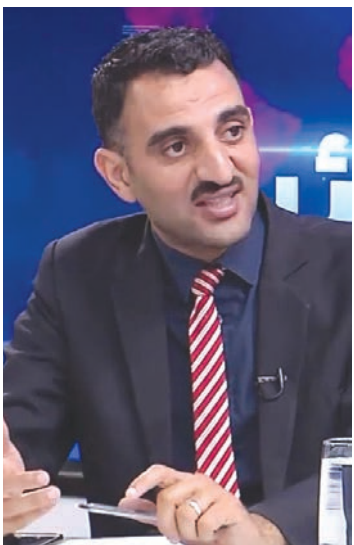
هذا ما ستوفره مصانع المركبات من العملة الصعبة

**نحو استيراد 240 ألف سيارة بعد حصول 40 وكلاء معتمدا على التراخيص**

رصده من طرف السلطات العمومية، تجاوز 2.6 مليار دولار خصصت لتمويل عملية استيراد السيارات، في ذات السياق، أشار سليمان إلى أن رصيد حظيرة السيارات الوطنية قد بلغ 7 مليون مركبة أغلبها تجاوز الـ 10 سنوات، مما يجعل ضرورة تجديدها ضمن أولويات السلطات العمومية التي سطررت لأجل ذلك، بحسب المتحدث إستراتيجية وطنية تعتمد على التوجه نحو التصنيع حيث تم منح اعتمادات لإنشاء مصانع لتصنيع السيارات لكل من العلامة الإيطالية "فيات" و"أوبل"، والعلامة الصينية "جيلي".

فبعد مدة من الانغلاق تجاوزت الخمس

ضخها على مستوى سوق السيارات خلال السنة الجارية، يتوقع عبد القادر سليمان، أن يقارب العدد الـ 240 ألف سيارة، بفضل حصول حوالي 40 وكلاء معتمد على تراخيص لاستيراد السيارات مؤخرا، من مختلف العلامات الأوروبية والكورية. وأشار إلى اهتمام خاص للسيارات الصينية، لما تتميز به من سمعة معترف بها، وأسعار تنافسية تناسب القدرة الشرائية للأسر الجزائرية مما يرفع الصين إلى مرتبة الشريك الاستراتيجي الموثوق نظرا للطفرة التكنولوجية التي يمكن من تحقيقها في مجال تكنولوجيا المركبات والميكانيكا، سيتم نقلها إلى الجزائر من خلال تصنيع كل من علامات جاك وجيلي بالجزائر



تحفيزات جيائية وشبه جيائية، وهذا سيسمح بتدفق الكثير من الشركات خاصة في قطاع المناولة وهذا ما يسمح بانطلاقة حقيقية، والحديث بثقة وفخر عن صناعة قوية.

خفض تكلفة الاستيراد

وقدّم الخبير عرضا عن واقع السوق وبداية التغيير الكبير، علما أنه خلال الأشهر القليلة الماضية سجل اهتمام العديد من الشركاء الأجانب في مجال صناعة قطع الغيار للاستثمار في الجزائر، علما أنه نحو 16 متعاملا حصلوا على رخص لإنجاز مصانع إنتاج قطع الغيار، في وقت تشهد السوق اتساعا وتطورا سريعا ومذهلا، وخاصة بعد بروز واتساع نشاط هذه الشركات ستطلق بقوة مع بداية نشاط مصانع إنتاج السيارات في الجزائر، وينتظر أن تكون تجربة إقليمية رائدة في المنطقة، على خلفية أن شبكة المناولة مكتملة لقطاع التصنيع وستجد كل التسهيلات والمواد الأولية مثل مادة بولي-بروبيلان التي سيوفرها مصنع جزائري تابع لقطاع الطاقة.

ومن أبرز المهتمين في قطاع سوق السيارات، نجد الشريك الصيني عبر عدة شركات، ومن الطبيعي أن يتدفق هذا الاهتمام في ظل تأهب مصانع لبداية إنتاج السيارات، على غرار مصنع علامة "شيري" الكائن مقره بولاية برج بوعريرج، "جيلي" بولاية المدينة، وإلى جانب "جاك" بعين تموشنت ويذكر أنها بلغت حوالي نسبة 75 بالمائة من العلامات الأجنبية المتحصلة على الاعتماد والبالغة حوالي 12 علامة، من بينها 6 علامات سيارات صينية بين مستوردة ومصنعة ستفتح مصانع لها بالجزائر.

ويذكر أن هذا الإقبال كان منتظرا بهدف مد مصانع العلامات الصينية بقطع غيار ذات جودة وبأسعار تنافسية من أجل ضمان خدمات ما بعد البيع وفتح المجال واسعا أمام الشركات الجزائرية من أجل إقامة شركات ذات جدوى وفعالية، وكذا التقليل من فاتورة استيراد المكلفة، ورفع نسبة الإدماج بهذه المصانع، كما ستساهم في توفير قطع غيار لسوق خدمات ما بعد البيع.



سنوات، تابع ذات المتحدث، جعلت حجم الطلب على السيارات يتجاوز 600 ألف مركبة متنوعة بين سياحية ونفعية، خاصة ما تعلق بوسائل النقل كالحافلات، مما يجعل الطلب ملحا على ضرورة توفيرها نظرا لملاقتها الوطيدة بالعملية الاقتصادية المرتبطة بالنقل والتنقل كعاملين أساسيين للإقلاع الاقتصادي الذي تعرفه البلاد في شتى القطاعات خاصة تلك التي تعتمد على التكنولوجيا الحديثة كقطاع الطاقة والطاقت المتجددة والمناجم والفلاحة والصناعة التي تتطلب المزيد من المركبات والسيارات من أجل استكمال سلسلة الإنتاج التي يعتبر النقل عاملا حيويا فيها.

بالمقابل أكد سليمان أن ساحة التنافس ستكون أكثر ازدهاما خلال السداسي المقبل، كما سيعرف تصنيع السيارات مساحة اقتصادية أوسع بالجزائر بعد الانطلاق الفعلي لعملية التصنيع من طرف العلامات المستوردة حاليا وفقا لدفتر الشروط الأخير الذي أفرجت عنه وزارة الصناعة والإنتاج الصيدلاني السنة الماضية، مما سيسمح بتنوع مصادر الدخل بعد إنشاء العلامات الصينية والكورية والإيطالية ساحة المنافسة

اللجنة الدولية للشؤون النقدية والمالية .. محافظ بنك الجزائر:

لا بديل عن دعم الدول ذات الدخل الضعيف وتخفيف ديونها



الجيوسياسية ما زالت تؤثر سلبا على آفاق النمو على المدى البعيد، لا سيما في الأسواق الناشئة والنامية مما يعرقل، يضيف المتحدث، فرصهم في الوصول إلى مستويات دخل أعلى.

ومن جهة أخرى، سلط السيد طالب الضوء على ديناميكية سوق الطاقة وتأثيرها الايجابي على الدول المصدرة.

وقال المتحدثان "قوة أسواق البترول والغاز العالمية في الآونة الأخيرة شكلت فرصة لمصدري الطاقة بمنطقة لتعزيز جهودها على المدى الطويل والتي تهدف إلى رفع المدخرات العمومية وتنويع اقتصاداتها".

من جانب آخر، نوه محافظ بنك الجزائر بالجهود المبذولة من طرف صندوق النقد الدولي الرامية الى تكييف أدوات الإقراض الخاصة بها مع تطور الظروف والتحديات.

وأعرب عن دعم الدول التي يمثلها للأشغال الجارية بصندوق النقد الدولي حول المناخ، الرقمنة، المساواة بين الجنسين واستقرار الاقتصاد الكلي، وكذا "لجهود" الرامية الى ضمان استمرارية عمل صندوق النمو والحد من الفقر على المدى الطويل، ومراجعة سياسة تحديد الأعباء المالية من طرف الصندوق.

كما حذر طالب في معرض حديثه من الأزمة الإنسانية الحالية الناجمة عن الاعتداء الصهيوني على غزة.

وأعرب عن اسفه قائلًا إن العدوان على غزة قد "أدى إلى تفاقم الانقسامات الجيوسياسية والاقتصادية القائمة" بسبب حروب وصراعات أخرى، وكذا عرقلة عملية تسهيل التجارة والهجرة وتدفق رؤوس الأموال، مؤكداً أن "السلم المستدام ضروري لتحقيق الاستقرار والازدهار العالميين".

زيتوني يترأس إجتماعا بمقر وزارة التجارة وترقية الصادرات

تعزيز الصادرات الجزائرية من المنتجات الكهرومنزلية



الصادرات الجزائرية من المنتجات الكهرومنزلية، خصوصا "بعد الطلب الكبير الذي سجلته العديد من العلامات الجزائرية في عدد من الأسواق الدولية بالنظر لوجودها وتنافسيتها ومطابقتها للمعايير"، بحسب البيان.

رافع محافظ بنك الجزائر، صلاح الدين طالب، بمناسبة الاجتماع الـ 49 للجنة الدولية للشؤون النقدية والمالية الذي عقد يومي 18 و19 أفريل الجاري في واشنطن، على هامش اجتماعات الربيع لصندوق النقد الدولي والبنك العالمي، من أجل دعم الدول ذات الدخل الضعيف وتخفيف ديونها.

خلال رئاسته للدائرة التي تضم الجزائر وغانا والجمهورية الإسلامية الإيرانية وليبيا والمغرب وباكستان وتونس، اعتبر السيد طالب أن نمو الدول ذات الدخل المنخفض (LICs: Low-Income Countries) التي تمتلك معظمها قليلا أو لا تمتلك أي هامش مناورة في السياسات الاقتصادية، يتعرض لعراقيل بسبب زيادة دفع الفوائد التي تضاعفت خلال 15 سنة الأخيرة وكذا انخفاض الدعم المالي الخارجي، بحسب ما أفاد بيان لوزارة المالية.

وأشار إلى أنه "من المتوقع أن يعتمد النمو التدريجي في الدول ذات الدخل المنخفض على إزالة جميع العقبات التي تواجه الاستثمار والنمو والحصول على تمويل مناسب بشروط أكثر توافقية"، معتبرا أن المساعدات ستمكن هذه الدول من تحقيق أهدافها التنموية وتعزيز الاندماج والقضاء على الفقر.

وفي معرض تقييمه للوضع الاقتصادي العالمي، اعتبر محافظ بنك الجزائر أن المخاطر التي تحدق بالنمو العالمي أصبحت متوازنة أكثر الآن مما كانت عليه قبل ستة أشهر.

ولفت إلى أن الظروف المالية العالمية المتوترة والإنتاجية المنخفضة والصدمات المناخية بالإضافة إلى التوترات

ترأس وزير التجارة وترقية الصادرات، الطيب زيتوني الخميس بمقر الوزارة، إجتماعا خصص لدراسة سبل تعزيز تصدير المنتجات الكهرومنزلية الجزائرية، مع ضمان خدمات ما بعد البيع، حسبما أفاد بيان للوزارة.

أوضح البيان ان اللقاء الذي جاء تطبيقا لتعليمات السيد الوزير الأول، خصص "لدراسة سبل تعزيز تصدير المنتجات الكهرومنزلية الجزائرية خاصة في المراكز التجارية الكبرى، مع ضمان خدمات ما بعد البيع".

حضر اللقاء، وفق ذات المصدر، ممثلين عن وزارة الصناعة والإنتاج الصيدلاني، ورئيس مجلس التجديد الاقتصادي الجزائري، كمال مولى، مرفوقا برؤساء المؤسسات الناشطة في مجال صناعة المنتجات الكهرومنزلية، بالإضافة إلى ممثلي بنك الجزائر، والمديرية العامة للجمارك ورئيس الجمعية الوطنية للمصدرين الجزائريين السيد طارق بولمرقة.

كما تم خلال اللقاء مناقشة التحديات التي تواجه المصدرين من أجل تعزيز

المعرض سيقام ما بين 4 و10 سبتمبر 2025

التجارة البينية.. الجزائر عاصمة اقتصادية لإفريقيا

■ هيئات الاتحاد الإفريقي تتفاعل مع الرؤية الاستراتيجية للرئيس تبون



وستكون الجزائر، بداية سبتمبر 2025 العاصمة الاقتصادية لإفريقيا، حيث سيحج إليها مئات العارضين من البلدان الإفريقية، الذين سيبحثون فرص الشراكة والاستثمار، بما يمنح الفرصة لتفعيل آليات التجارة البينية بين بعضها البعض.

وزير التجارة وترقية الصادرات، الطيب زيتوني، الذي وقع اتفاقية احتضان المعرض الجزائري مع بنك "أفريكسيم بنك" قال إن

"الحدث يدخل ضمن تجسيد استراتيجية رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، الرامية إلى تعزيز التكامل الإفريقي ودعم التعاون الاقتصادي بين دول القارة بهدف بناء قاعدة اقتصادية قوية لتحقيق التنمية المستدامة والرفاهية لشعوب القارة".

وقطعت الجزائر الكثير من الخطوات على طريق تنفيذ الاستراتيجية، بدءا من الإرادة السياسية التي وضعت إفريقيا، عمقا طبيعيا يرتبط به الاقتصادي الوطني، وصولا إلى التصديق على الاتفاقيات القارية المتعلقة بالانضمام إلى منطقة التجارة الحرة الإفريقية، واستحداث منظومة تشريعية وطنية تنظم المناطق الحرة مع دول الجوار.

وقبل ذلك، وفي سنة 2020، أعلن رئيس الجمهورية، عن إنشاء الوكالة الجزائرية للتعاون الدولي من أجل التضامن والتنمية، ليخصص سنة 2023، مبلغ 1 مليار دولار لدعم مشاريع التنمية في القارة الإفريقية.

وقطعت الجزائر هذه الخطوات الكبيرة في ظرف 4 سنوات فقط، مؤكدة أن استراتيجيتها لا

توقعات برفع صادرات صناعة الاجهزة الكهرو منزلية .. خبراء:

تعزيز دور الجزائر على الساحة الصناعية الدولية

الأسواق الافريقية، التونسية والليبية. أشار الخبير، إلى الإقبال المحلي والخارجي على هذه المنتجات، والدليل ما لوحظ في المعارض الأخيرة للمنتجات الوطنية المنظم بالعاصمة الموريتانية، حيث كشف عن اقتناء كل الأجهزة المعروضة، مما يؤكد على جودة المنتج الوطني، موضحا بخصوص هذه المعارض أن الوزارة وضعت في إطار إستراتيجيتها لترقية الصادرات، تخصيص واجهات بمرآكز تجارية في دول افريقية عربية وأوروبية للترويج للمنتج الوطني.

وتعمل السلطات بالتعاون مع ممثلي الشعبة على تدارس كيفية تطوير الإنتاج وتكثيف عمليات التصدير التي أظهرت قدرة الشعبة على رفع تواجدها بالخارج لاسيما في السوق الإفريقية، كما أقرت في هذا السياق تحفيزات ضريبية وجمركية شبه جبائية للتشجيع على التصدير، خاصة مع وجود معارض في نواكشوط وديكار التي تسمح بالتوغل والانتشار أكثر في الدول الافريقية والعربية، خاصة أمام كثرة الطلب على المنتج المحلي، الذي يمتاز بجودته وسعره التنافسي، بالإضافة إلى التحكم العالي في التكنولوجيا والتقنية.

أكد عبد القادر سليمان إمكانية مساهمة الشعبة في رفع الصادرات خارج المحروقات وخلق نسج صناعي مبني على الرفع من نسب الإدماج، مشيرا الى وجود بعض منتجات الاجهزة الكهرومنزلية ذات نسب ادماج عالية تصل إلى 90 بالمائة، تبقى بعض ينتظر رفع نسب الادماج فيها خاصة مع إمكانية اعتماد دفتر شروط آخر "سي كا دي" و"اس، كا، دي" لجلب المواد الأولية ومدخلاته الانتاجها في الجزائر بسواعد محلية.

من جهته المكلف بالاتصال بشركة "ستريم

عاد شرف تنظيم الطبعة الرابعة لمعرض التجارة البينية الإفريقية، إلى الجزائر، التي وضعت تحقيق التكامل الاقتصادي القاري كغاية استراتيجية. ويرتقب أن تعرف التظاهرة التي ستقام ما بين 4 و10 سبتمبر 2025، حفزة نوعية في ابرام العقود الاستثمارية، بين البلدان المشاركة انعكاسا لتحسن البنية التجارية التي يوفرها البلد المستضيف.

حمزة / م.

يأتي احتضان الجزائر، للمعرض الذي يقام كل سنتين، ليؤكد تفاعل الهيئات التابعة للاتحاد الإفريقي مع الرؤية الاستراتيجية لرئيس الجمهورية عبد المجيد، والرامية إلى رفع نسب التكامل والاندماج الاقتصادي والتجاري بين البلدان الإفريقية.

ووقع اختيار منظمة منطقة التجارة الحرة الإفريقية والبنك الإفريقي للاستيراد والتصدير، على الجزائر لتنظم هذا الحدث الاقتصادي البارز، بعد الوقوف على مدى ملازمة منشأتها التجارية وبنائها التحتية، بما يضمن النجاح المطلق للمعرض.

وتعتبر الجزائر من البلدان الإفريقية القليلة التي تملك قصرا للمعارض (صافكس)، بحجم شاسع وسلاسل رائدة في الفندق ومنشآت قاعدية كبرى للنقل واللوجستيك، ما جعل ملفها الأقوى لاحتضان الطبعة الرابعة للمعرض متفوقة على بقية الدول المرشحة.

توقعات برفع صادرات صناعة الاجهزة الكهرو منزلية .. خبراء:

تعزيز دور الجزائر على الساحة الصناعية الدولية

يتوقع الخبراء والمختصون، أن يكون الانتعاش مستداما في صادرات الأجهزة الكهرومنزلية ويمكن أن يصل إلى 200 مليون دولار كخطوة أولى، في حين تعمل وزارة التجارة بالتنسيق مع ممثلي الشعبة على تطوير الانتاج والتصدير ببلوغ 500 مليون دولار افاق 2026.

خالدة بن تركي

قال الخبير الاقتصادي عبد القادر سليمان في تصريح لـ "الشعب"، إن الجزائر حققت نتائج مهمة في مجال الإنتاج بتغطية 83 بالمائة من احتياجات السوق الوطنية، من بينها 87 بالمائة شركات خاصة و13 بالمائة مؤسسات عمومية، والمؤكد أن كثرة الطلب على المنتجات المحلية لجودتها وأسعارها التنافسية في كبريات الدول الافريقية والعربية.

وأكد سليمان إمكانية رفع الإنتاج والصادرات في هذا المجال، موضحا أن توحيد جهود المصنعين وتوفير المواد الأولية والدخول في شراكات حقيقية مع قانون الاستثمار الجديد، شراكات اوروية، صينية وجزائرية، يمكن رفع نسبة الامماج، نقل التكنولوجيا والخبرات، للدخول إلى الأسواق الإفريقية بمنتجات ذات جودة عالية.

وأشار إلى أنه لتتويع الاقتصاد الوطني، وتشجيع الصادرات خارج المحروقات مازالت السلطات تبحث آفاق تطوير الشعبة وكيفية التصدير، مشيرا الى إمكانية تحقيق نتائج أفضل في حال توحيد المصنعين في إطار "كارتل جزائري" يشارك في المعارض المخصصة من طرق الدولة بالتنسيق مع شركة "صافكس"، وذلك بالدخول بمنتجات ذات تكاليف ولوجستيك منخفض إلى

ملتقى إصلاح المحاسبة العمومية المالية مستغانم.. مرافعات لنشر ثقافة التسيير المالي الحديث



كما نوه بأهمية الدور المنوط بالمصالح الخارجية للخزينة، كفاعل أساسي على المستوى المحلي مسؤول عن تنفيذ أحكام القانون والتحكم في المستجندات التي جاء بها، من أجل ضمان نزاهة وشفافية العمليات المالية والمحاسبية، والانطلاقة من لؤلؤة الغرب الجزائري "مستغانم" لما تحظى به من مكانة هامة ودور فعال في التسيير المالي للدولة على الصعيد المحلي.

من جهته، أشار والي الولاية، أحمد بودوح، إلى أن هذا اليوم الدراسي يندرج في إطار الإصلاح المحاسبي ضمن أحكام القانون رقم 23/07 المؤرخ في 2023/06/21 المتعلق بقواعد المحاسبة العمومية والتسيير المالي المنظم لفائدة إدارات الولاية.

ويهدف إلى تسليط الضوء على عملية الإصلاح المحاسبي في الجزائر الذي يعتبر واحد من ضمن عديد الإصلاحات في شتى الميادين التي تبناها السيد رئيس الجمهورية والتي تهدف أساسا إلى مراجعة النموذج الإقتصادي الوطني والشروع في برنامج إنعاش اقتصادي يهدف إلى تشجيع الاستثمار الإنتاجي وتنويع الموارد المالية للبلاد.

هذا وتضمن برنامج الملتقى الجهوي تقديم مداخلات حول إصلاح المالية العمومية: الأهداف وتحديات، تقديم القانون رقم 23-07 المؤرخ في 21 يونيو 2023، المخطط المحاسبي للدولة؛ عرض حال والتحديات التي تواجه تنفيذ.

بغلاف مالي يُقدّر بتسعة ملايين سنتيم

سيدي بلعباس.. 9 ملايين سنتيم لتفعيل مشاريع تنمية



من العمليات بما فيها مشروع تهيئة الشوارع وتكسيتهما بالخرسانة المضغوطة وأيضا تهيئة الأرصفة عبر الأحياء، بالإضافة إلى مشروع توسعة قاعة العلاج بها وتجهيزها بالمعدات الطبية من ضمنها إنجاز مخبر التحاليل الطبية، من أجل تحسين الخدمات الصحية المقدمة لأهالي القرية.

وإضافة إلى ذلك، استفادت بلدية بن عشيبية الشيلية من مشروع تهيئة وتجديد شبكة المياه الصالحة للشرب بحي حركاتي كمرحلة أولى بينما استفادت أحياء مقر البلدية من عملية تجديد وتدعيم الإنارة العمومية. ولم يستثن المجلس الشعبي البلدي قطاع التربية، حيث استفادت مدرسة دموش محمد من مشروع تجهيزها بالتدفئة المركزية لتحسين ظروف التمدريس للتلاميذ، بينما ما زال سكان بلدية بن عشيبية الشيلية يلحون على إنجاز متوسطة وثانوية حتى يتمكن أطفالهم من الدراسة بمنطقتهم دون إجبارهم على التنقل يوميا نحو مقر الدائرة تربية ومناطق أخرى وهو ما بات يؤثر بالسلب على مستواهم التعليمي.

احتضنت ولاية مستغانم ملتقى حول إصلاح المحاسبة العمومية على ضوء أحكام القانون العضوي المتعلق بقوانين المالية (LOLF).

مستغانم: غانية زيوي

خلال الكلمة الافتتاحية، أكد ممثل المدير العام للخزينة والتسيير المحاسبي للعمليات المالية للدولة باديس فراد على أهمية الملتقى الذي يهدف إلى نشر ثقافة جديدة تؤسس لمفاهيم وأطر حديثة في التسيير المالي والمحاسبي للدولة على مستوى الخزينة العمومية.

وفي هذا السياق، أشاد بالاهتمام الذي توليه السلطات العمومية من خلال مصالح وزارة المالية، من أجل صياغة إطار تشريعي جديد يتعلق بالمحاسبة العمومية والتسيير المالي، فيما تتولى المديرية العامة عملية النشر العملي لأحكامه، من خلال تحديد الإطار التشريعي والتنظيمي الجديد وكذا برمجة التكوين وتنظيم الندوات والملتقيات لجميع المعنيين بالتنفيذ المحاسبي للميزانية.

وأكد فراد على أن نص القانون 23-07 فصل في تحديد مسؤوليات كل الفاعلين في دائرة الإنفاق العمومي والإيرادات، من بدايتها حتى تنفيذها النهائي راميا إلى إضفاء المزيد من الشفافية عن طريق تقفي الأثر في تعبئة واستخدام الأموال العمومية.

بغلاف مالي يُقدّر بتسعة ملايين سنتيم

سيدي بلعباس.. 9 ملايين سنتيم لتفعيل مشاريع تنمية

تسخير من 152 عون إحصاء و25 مراقب لإنجاح عملية



برج بوعريرج..

مخطط خاص لإنجاح الإحصاء العام الفلاحي

باشرت مصالح الفلاحة لولاية برج بوعريرج بالتنسيق مع المصالح الولائية في ضبط آخر الترتيبات التي من شأنها إنجاز عملية الإحصاء العام المزمع انطلاقها في 19 ماي القادم، بتسخير أزيد من 152 عون إحصاء و25 مراقبا وملاحظين مع إعداد مخطط لوجستيكي يتضمن ضمان وتسهيل عملية نقل وتنقل الأعوان لإنجاح عملية الإحصاء الفلاحي تشرف عليه مصالح الولاية ببرج بوعريرج.

انطلاقها في 19 ماي 2024، وتستمر إلى غاية 17 جويلية 2024.

وتحت شعار "معلومة دقيقة.. تنمية مستدامة"، باشرت مديرية مصالح الفلاحة ببرج بوعريرج، باتخاذ جل الإجراءات المتعلقة بنجاح هذه العملية، بما فيها تلك الإجراءات التي تتيح لأعوان الإحصاء إمكانية الحصول على بيانات إحصائية دقيقة حول البنية الهيكلية لقطاع الفلاحة، وتلك المتعلقة بخصائص وأنماط المستثمرات الفلاحية من حيث تتبع نشاطها وأدائها، ما يوفر نتائج ومعلومات دقيقة تشكل بنكا للمعلومات لدى السلطات، تسهل لصانع القرار على المستوى المحلي والوطني من اتخاذ الإجراءات، وذلك بناء على مخرجات الاجتماع الوزاري المنعقد في 24 مارس 2024، وما أسداه السيد رئيس الجمهورية عقب ذات الاجتماع من إيلاء أهمية بالغة لعملية الإحصاء العام للفلاحة.

كما عرفت التحضيرات حشد أزيد من 152 عون إحصاء وأزيد من 25 مراقب وملاحظين اثنين عبر الولاية، تم تكوينهم بشكل احترافي على المستوى المحلي والجهوي وفق برنامج يخص كل صنف قصد تأطير عملية الإحصاء العام

برج بوعريرج: رابع سلطاني

وأشار "هوارى بومدين دويبي" مدير المصالح الفلاحية لولاية برج بوعريرج إلى أهمية المبادرة في معرفة مكان من القوة والضعف في القطاع الفلاحي، وتداركها من خلال وضع خارطة إستراتيجية حقيقية تستند إلى معلومات دقيقة وحقيقية، مبرزا في ذات السياق بأن هذا الإحصاء يعد هو الثالث من نوعه منذ الاستقلال بعد الإحصاء العام الذي أطلقته السلطات في سنة 1663، و2001.

يضاف إليها هذا الإحصاء المزمع انطلاقه في 19 ماي من الشهر القادم على مدار شهرين، مؤكدا على استعداد مصالحه التي باشرت منذ أيام بمعية السلطات المحلية إلى تنصيب اللجنة الولائية للإحصاء العام، المكونة من 152 عون إحصاء وملاحظين بالإضافة إلى مراقبين ولائيين، تعمل بالتنسيق مع أعوان وزارة الداخلية والجماعات المحلية، لاسيما رؤساء الدوائر والبلديات من أجل تسهيل المهمة ومد يد العون.

بالمقابل وفي إطار التحضيرات لعملية الإحصاء العام للفلاحة المقرر

في سبيل النهوض بقطاع الزراعة بالمنطقة

وهران.. ربط 10 محيطات فلاحية بالطاقة الكهربائية

المحلية وتوفير مناصب الشغل للفئة البطالة، يضيف ذات البيان.

يجدر الذكر أن عملية المحيطات الفلاحية بالطاقة الكهربائية، لاقت استحسان الكثير من المستثمرين الذين تقدموا بطلباتهم بكثرة وقد شجعهم في ذلك بحسب بيان مديرية توزيع السانبة عديد التسهيلات وضعتها الشركة وفقا لإلتزاماتها في دعم برامج الدولة.

وقد تم الإعلان عن انطلاق عملية ربط المحيطات الفلاحية دون إلزام المصالح الفلاحية بالدفع المسبق لمستحقات الربط مقابل تزويدهم بالكهرباء وذلك منذ تاريخ 15 مارس 2022. للإشارة يتم إعداد قائمة المحيطات الفلاحية المعنية بالربط بالطاقة الكهربائية من قبل مديرية المصالح الفلاحية تم تحويل إلى مديرية توزيع السانبة للدراسة قبل الانطلاق في أشغال الإنجاز المتمثلة في تمديد الخطوط الكهربائية ووضع المحولات والمعدات الضرورية ووضع حيز الخدمة للطاقة الكهربائية.

لوهران مؤخرا بربط 10 محيطات فلاحية على مستوى عدة مناطق بضواحي ولاية وهران على غرار سيدي الشحمي، وادي تليلات، عين الكرم، مسرغين، طافراوي، أرزيو، ومرسى الحجاج.

وترفع العملية الجديدة عدد المحيطات الفلاحية التي تم ربطها بالطاقة الكهربائية منذ بداية البرنامج إلى 577 محيط فلاحي من بينها مزارع نموذجية.

كما تعتزم مديرية توزيع السانبة الوصول إلى ربط 718 مستثمرة فلاحية قبل نهاية شهر سبتمبر المقبل وهو ما يعادل وضع 295.08 كم من الشبكات الكهربائية ذات التوتر المنخفض والمتوسط.

ولتحقيق هذا العدد قامت مديرية توزيع السانبة بتجنيد جميع فرقها التقنية وفرق الدراسات وأشغال الكهرباء. كما سيكون لهاته المشاريع التنموية التي تسهر على إنجازها مديرية توزيع السانبة انعكاسات مباشرة على الإنتاج الفلاحي والأمن الغذائي للبلاد ناهيك عن الأثر الإيجابي على التنمية

تواصل السلطات المحلية بوهران في تكثيف المبادرات والجهود الرامية إلى النهوض بقطاع الفلاحة وتذليل كل العراقيل والصعوبات التي قد تصادف الفلاح وهذا تنفيذا لتعليمات السلطات العليا للبلاد وعلى رأسها رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون من أجل تحقيق تنمية مستدامة والأمن الغذائي.

وهران: حبيبة غريب

يعد ربط المحيطات الفلاحية بالطاقة الكهربائية من الضروريات الحيوية التي يحتاجها المستثمرون في مجال الفلاحة لذلك يعرف برنامج الربط بوهران وثيرة جيدة بفضل تضافر مساعي المصالح الفلاحية والشركة الجزائرية للكهرباء والغاز توزيع، بحسب بيان لهاته الأخيرة.

وفي هذا السياق، يضيف ذات المصدر قامت مديرية توزيع الكهرباء السانبة بالتنسيق مع مديرية المصالح الفلاحية

أسس شكل الدولة الحديثة..

الأمير عبد القادر الجزائري..

رائد النهضة العربية

يعدّ الأمير عبد القادر رمزاً بارزاً من رموز الجزائر المقاومة والثائرة ضدّ الاستعمار الفرنسي في القرن التاسع عشر، كما تعدّ مقاومته البطولية التي امتدت على مدى عدّة سنين الحلقة البارزة في المقاومة الشعبية الوطنية الجزائرية، كما أنّه من جانب آخر وبرغم حجم الدراسات التي توجّهت نحو تاريخه العسكري، وفصلت فيه، فإنّ الرجل يمثل نموذج الزاهد المتصوّف، والشاعر والأديب المبدع، والكاّتب الذي جعل من القلم سبيلًا للسيف، بالنظر إلى كم إنتاجه المحفوظ، وما كتب عنه من المتقدّمين والمتأخّرين في كثير البلدان كفضيل بأن يجعل منه مكتبة تحمل اسمه بكلّ استحقاق.



■ جاش رقيب القيادة 12 جنديا
■ رئيس الصف القيادة 20 جنديا
■ السيف 100 جندي
■ الأغا القيادة 1000 جندي

كما أقرّ الأمير منح الأوسمة لمستحقّيها من الشجعان، وقسمت الوحدات الأساسية في الجيش النظامي إلى كتائب تضم كلّ كتيبة مائة جندي، فأما الوحدة الأساسية في الفرسان فكانت تضم خمسين رجلا، وبقي المدفع يمثل وحدة الرمي الرئيسية ويبلغ طاقمه 12 جنديا. وعن الصعوبات التي واجهته في اتخاذ هذه التدابير وعن الطرق التي انتهجها القصد التغلب عليها، يقول الأمير عبد القادر: إنّ تجنيد جيش نظامي من شعب لم يعرف التجنيد الإجباري حتى أيام الحكم التركي، هو تجربة خطيرة تحتاج إلى حنكة وحذر كبير، لا سيما ما عرف عن هذا الشعب من الاستعداد للثورة بمجرد طرح فكرة التجنيد الإجباري.

لهذا كان من المحال الإعلان عن خطة من هذا النوع صراحة، فتم توجيه الدعوة بالتلميح والعرض على المدن والقرى. ولقد نجح الأمير في تسليح جند جيشه النظامي كلهم بالبنادق الفرنسية والانجليزية التي حصل عليها، إما عن طريق الفنائم أو من الجنود الفرنسيين الفارين أو عن طريق شرائها. كما دعا كلّ من كان يمتلك بندقية فرنسية أن يبيعها للدولة ثم عليه أن يشتري لنفسه بندقية محلية الصنع سواء من الأسواق أو من قبائل الصحراء.

أيقن الأمير لزوم الاعتماد في التسليح على القدرة الذاتية للبلاد، فأقام المصانع التي شرعت تنتج بإتقان ما يحتاجه الجيش من العتاد الحربي، ففي تلمسان أقيم مصنع لصهر المدافع كان ينتج يوميا اثني عشر مدفعا، وفي مليانة أنشأ مصنع للبنادق ينتج ثمانين بندقية يوميا، ومصنع ثان لإنتاج البارود وكان يوتّي بالحديد من منجم المدينة، في حين كانت مناجم ملح البارود والكبريت والحديد والنحاس بتلمسان ومعسكر ومليانة والمدينة وناقذامت، بالإضافة إلى ذلك، فتح الأمير منجما للرصاص بجبل (الونشريس) وحرص على حفظ الذخائر في مخازن الدولة وعدم توزيعها إلا بكميات محدودة خوفا من الإسراف في تبديدها.

لقد استطاع الأمير عبد القادر تجاوز الممارسات السياسية التي حدثت في العالم العربي الإسلامي في عصر النهضة أو قبله، ومرر ذلك إلى وعيه الشخصي النابع من محيطه وواقعه، لأنه لم يكتب له أن سافر كغيره من العرب إلى الغرب، ولم يقيم بأوروبا ولم يتأثر بها، ومن ثمّ فإنّ ما قام به كان يتم عن إدراك فكري عميق يعبر عن ملاحظاته ومعاناته ومعاناة مجتمعه، ولذلك فإنّ محور تفكيره لم يكن منطلقا لا من الآخر ولا من واقعه. وإنما كان منطلقا ذاتيا، يعبر عن ذات استطاعت أن تدرك ما هي عليه وما هو واقع الأمة التي تعيش فيها تلك الذات، وعمل جاجدا على تجاوز ذلك الواقع بإعادة مجد الأمة، قاصدا من وراء ذلك إلى تنفيذ وإبطال كلّ الادّعاءات والمزاغم التي كانت تشير إلى أنّ الأمة الجزائرية عاجزة عجزا فطريا عن تكوين دولة.

لقد أدرك الأمير عبد القادر الجزائري منذ البداية أنّ مواجهة المحتلين لن تتم إلا بإحداث جيش نظامي مداوم تحت نفقة الدولة، من أجل ذلك أصدر بلاغا إلى المواطنين باسمه يستقضي به ضرورة تجنيد الأجناد وتنظيم العساكر في البلاد كافة، فاستجاب له الجزائريون، والتفت الجموع حوله بالطاعة، واستطاع أن يكوّن منهم جيشا نظاميا سرعان ما تكيف مع الظروف السائدة وأحرز انتصارات عسكرية عديدة، أهمها معركة المقطع التي أطاحت بالجنرال (تريزيل) وصاحبه الحاكم العام من منصبهما.

أما سياسيا، فقد افكتك من العدو الاعتراف به، والتعامل معه من موقع سيادة باعتماد معاهدتي (ديميشال) في 26 فيفري 1834 (التافنة) في 30 ماي 1837. في هذه الفترة بالذات، وبعد أن استقر له الوضع بعض الوقت، عمل الأمير على توحيد صف القبائل حول مسألة الجهاد، وبسط نفوذه على أغلب مناطق القطر الجزائري واتخذ من مدينة (معسكر) عاصمة له، ثم شرع في تنظيم المقاومة، فاسترجع ميناء (أرزيو)، وشرع في تنظيم الجيش ووضع في مصاف الجيوش المعاصرة له في الدول العظمى، فقسّمه إلى ثلاث فرق في المشاة والخيالة والمدفعية، وأصدر القوانين العسكرية التي يجب على الجندي التمسك بها ووضع سلم التسلسل العسكري التالي:

الحل والعقد على ولايتنا وملازمة بيعتنا، وقد ارتضينا ذلك موافقة للوالد، إذ كان هو المطلوب بها، ففّر منها وألزمنا إيّاها، أيّ أنّه كان بعد الدولة الفعلية والقوية هي التي يصل فيها الحاكم إلى الحكم برضا الشعب عليه وانتخابه أو مبايعته، فقد أدرك أنّ المفهوم السياسي المتداول في الممارسات الحديثة هو الانتخاب؛ لذلك أراد أن كيف المفاهيم الإسلامية المتداولة في الممارسة السياسية الإسلامية بالمفاهيم السياسية الناشئة؛ لأنّ هذا المبدأ الانتخابي هو الذي أحدث القوة والتقدم بالنسبة للدول الحديثة؛ لذلك كان الأمير عبد القادر حريصا على الامتثال له. وقد استخدم لفظ "انتخوي" في وصوله إلى السلطة ولم يستخدم لفظ "أمروني" الذي كان من أهم المفاهيم المتداولة في الفكر السياسي العربي الإسلامي على مستوى الممارسة.

وكانت ممارسة السلطة السياسية عند الأمير عبد القادر، تسير بصورة جماعية، حيث كان يشاركه فيها من هم مؤهلون للمشاركة، وهم عنده أهل العلم فقط. وكان يبعد من حوله غير المؤهلين الذين كانوا نافذين في تسيير الدولة العثمانية وهم الأجواد، حيث كان يقول: «كنت دوما أتحاشى استعمال الجواده (الأجواد) أستعين بالعلماء وأهل الدين في تسيير الحكم، وكان الأمير عبد القادر هذا يميز بين نوعين من حملة المعرفة والعلم العلماء الذين يحملون المعارف العقلية والعلمية، والعلماء الذين يحملون المعارف الشرعية الدينية، وكلاهما ضروري وجوده والاستعانة به في تسيير شؤون الدولة.

وممّا لا ريب فيه أنّ التاريخ يذكر بإكبار وجدارة هذا الرجل ضمن من تسنّموا قمم الإنجاز مقابل قلة إمكاناتهم، بفكرهم الوقاد، فكانوا بحق رجالات دولة وأصحاب رؤى، وقد قيل بأنّ لكلّ زمان دولة ورجال، فغير واقع التاريخ السياسي، ورغم تعدّد المفاهيم وتتوّعها، نجد أنّ الإرهاصات الأولى للدولة الجزائرية الحديثة، ترتبط ارتباطا وثيقا بهذه الحقبة من ماضيها، وأنّ الأمير عبد القادر يعدّ واحدا من كبار رجال الدولة الجزائريين في التاريخ المعاصر، بل يعدّ مؤسّس الدولة الجزائرية الحديثة ورائد مقاومتها ضدّ الاستعمار الفرنسي بين 1832 و1847.

وإنّما كان يدافع عن إثبات كيانه وهويته، وما قام به يضاهي التنظيمات التي كانت في الغرب والتي كان يدعو إليها مفكرو النهضة العربية، سواء على مستوى التنظير أو الممارسة. وهذه خصوصية لا بد من التركيز عليها في حياته. ولا يعني ذلك أنّه كان يجهل صور الحضارة الغربية وما وصلت إليه علميا وسياسيا، إذ أنّه في الواقع كان على دراية بها وكان يشيد ببعض مظاهرها، وينتقد في الوقت نفسه أوضاع العرب، الذين لم يسايروا تلك الحضارة، وتلك روح علمية موضوعية كانت تميز شخصيته.

كان الأمير عبد القادر يرى أنّ الدولة دولة مؤسسات وقانون، لا دولة قبائل وعشائر وتجمّعات تعود ثقافتها السياسية للعصور الوسطى والقديمة، وتزول بزوال السبب الذي قامت لأجله، وهذا ما يتفق تمام الاتفاق والمفهوم الحديث للدولة، فهي الذروة التي تتوّج البنيان الاجتماعي المستجد، وتكمن طبيعتها التي تتفرد بها في سيادتها على جميع أشكال التجمّعات الأخرى، بشعب مستقر على إقليم معين وخاضع لسلطة سياسية معينة. وهذه نظرة يتفق عليها أكثر الفقهاء؛ لأنّها تحتوي العناصر الرئيسة التي لا بد لقيام أيّ دولة منها، وهي الشعب والإقليم والسلطة. فالدولة التي أقامها الأمير كانت تضاهي الدول المعاصرة لها في الحداثة، وخصوصا في الغرب، نظرا لما اشتملت عليه من مؤسسات تنظيمية وآليات حديثة متمثلة في الديمقراطية والعدل والمساواة، والشورى، والبيعة، واستطاعت بذلك أن تتجاوز الموروث السياسي للدولة العثمانية التي كانت تحكم آنذاك الوطن الجزائري وأغلب مناطق العالم العربي، فكانت دولته كما يقول عبد الباقي الهرماسي، أكثر تمركزا وتحركا وقوة، وذلك ما لم تكن عليه يوما دولة العثمانيين، فالدولة القوية الحديثة المركزية التي بناها لم تكن تلك التي تتميز بالقوة القهرية الاستبدادية المهولة التي تمارس القهر والاستبداد على رعاياها، بما تقرضه عليهم من ضرائب مثقلة لتلبية حاجياتها لا واجبا عليها إزاءهم، بل إنّها الدولة التي تمتلك تنظيمات وتشريعات للممارسة السياسية، أيّ أنّها عبارة عن أجهزة وأدوات وآليات للعمل السياسي والاجتماعي، ولها من الوظائف وعليها من الواجبات أكثر ممّا لها من الحقوق، فالأمير عبد القادر لم يمارس في دولته الوطنية الدولة القهرية الاستبدادية التي ميزت الدولة العربية الإسلامية فترة زمنية طويلة، وإنما دولته وجّه فيها جيشه للخارج لمحاربة العدو أكثر ممّا وجّهه للداخل، ومؤل دولته بالضرائب التي فرضتها الشريعة الإسلامية فقط، وبتلك الممارسات نجح الأمير عبد القادر في بضع سنوات في تأسيس دولة وطنية قوية، كانت بحق ثورة في تاريخ الفكر السياسي الإسلامي.

إنّ الدولة القهرية الاستبدادية من وجهة نظر الأمير عبد القادر، ليست الدولة التي تمارس الاستبداد فحسب، بل حتى التي يصل فيها الحاكم إلى الحكم عن طريق القوة، وذلك ما أدركه الأمير عبد القادر حين قال: "إنّ أهل ناحيتنا هذه اتفقوا أشرفا وعلماء، وأهل



شعيب مقنونيف

جامعة تلمسان

الحلقة الأولى

أما شهرته وذيوع صيته والتقدير الذي افتنّكه وحظي به من جانب عدد من الحكام والملوك والأباطرة في العالم، فهو يكشف الوجه الآخر للأمير عبد القادر بالصورة الأعماق عن بعده الإنساني الذي ما انفك يتبنّى ويدافع باستماتة عن قضية وطنية وإنسانية آمن بها وعمل بإخلاص في سبيل خدمتها.

النهضة العربية والغرب..

عبّر الأمير عبد القادر بصدق عن موقف الشعب الجزائري الراض للهيمنة الأجنبية، كما استجاب لتطلعاته في إنشاء دولة حديثة في إطار قيمه العربية ومبادئه الإسلامية. فكان ابن بيئته ونتاج ثقافته الأصلية ولسان عصره. وهذا يتطلب في ظروف عصرنا وحاجات مجتمعاتنا، من الدارسين لملمحته والباحثين في تراثه والمهتمين بإنجازاته، تجاوز حياته الخاصة وعدم الاكتفاء بتسجيل تقريره ووصفي لأعماله الفردية وبطولاته الجهادية، إلى محاولة التعرف عليه بنظرة جديدة، وذلك من خلال رسم ملامح العصر الذي عاشه وتأثر به وأثر فيه بأبعاده الدولية الأوروبية منها والعثمانية، وبخصوصيته الجزائرية، وربط كلّ ذلك بالخصائص التي ميزت أعماله والصفات التي طبعت شخصيته.

عاصر الأمير عبد القادر كثيرا من أقطاب الفكر العربي الحديث، لكنه أسّس لنفسه كينونة خاصة بارزة تعبّر عن وجوده المتميز بين أولئك الأقطاب.. إنّ ما تميّز به عن أقرانه من المفكرين العرب المسلمين، هو أنّ فكره التنظيمي التأسيسي كان إبداعا ذاتيا، لأنّه لم يحتك بالغرب الأوروبي ولم يتأثر به،

سيرة الأستاذ الإمام عبد الحميد بن باديس لأحمد الطيب العلوي

على خطى رائد الحركة الإصلاحية بالجزائر

«الشيخ عبد الحميد بن باديس فذٌّ من أفذاذ الجزائر في هذا العصر.. عرفته الجزائر عالما متبحرا في ميدانه واختصاصه، ومناضلا شهما صلبا معتزا بأرائه وأفكاره. يعتقد اعتقادا لا يترعزع بأن العلم ليس إلا وسيلة لخدمة المجتمع والإنسانية، ولذلك كانت نظرته تتعدى أحيانا حدود الوطن والإقليم.. بهذه الكلمات استهل الراحل محمد الطيب العلوي كتابه "سيرة الأستاذ الإمام عبد الحميد بن باديس"، الذي نستحضر مناقبه في "يوم العلم"، الموافق لـ16 أفريل من كل سنة..

أسامة إفراح

«سيرة الأستاذ الإمام عبد الحميد بن باديس» لصاحبه الراحل محمد الطيب العلوي، كتاب صادر عن دار الهدى سنة 2019، ضمن مجموعة كتب أصدرتها مؤسسة الإمام الشيخ عبد الحميد بن باديس.

الأستاذ الإمام.. والشيخ المدير

والحديث عن هذا الكتاب، إلى جانب موضوعه الرئيس المتمحور حول رائد الحركة الإصلاحية بالجزائر، هو فرصة أيضا للتطرق إلى كتابه: مؤلف الكتاب هو الراحل محمد الطيب العلوي (1928 - 2005) الملقب بالشيخ المدير، وهو مجاهد ومرتب، ولد بدائرة "زغود يوسف" بقسنطينة، درس بمدرسة التربية والتعليم ودّرّس بها، بعد أن أكمل تحصيله بجامع الزيتونة بتونس. اشتغل معلّما ومديرا للمدرسة، فمفتشا عاما بوزارة التربية الوطنية، كما شارك في الثورة التحريرية. من آثاره: "التربية والإدارة"، "مظاهر المقاومة الجزائرية"، وإدارة مجلة "التربية". وقد أقام فترة مع والده بغرفة بالجامع الأخضر، سمحت له بالتقاط أحداث ومواقف عن كُتب للشيخ عبد الحميد بن باديس.

وفي تقديمه للكتاب، قال الدكتور عبد العزيز فيلاي إنّ هذه الدراسة للشيخ المدير محمد الطيب العلوي "لبنّة جديدة في الأبحاث التي شملت حياة الإمام الشيخ عبد الحميد بن باديس، ودوره في التربية والإصلاح، ونضاله ضدّ الاستعمار، يتضمّن معلومات نادرة عن الإمام استقاها الشيخ المدير من عناصر معاصرة للحدث، ومن وثائق تعد مصادر أساسية للفترة الزمنية المدرسة حررها بأسلوب أدبي رصين، تدلّ على ميوله الأدبية الطاغية على كتاباته المتنوّعة، بما في ذلك القيمة التاريخية للأحداث التي عاصرها وعاشها في الجزائر المعاصرة".

ووصف فيلاي مؤلّف الكتاب بـ«صاحب القرباس والعلم والجهاد في حقل التربية والتعليم منذ الأربعينيات من القرن الماضي، وأفنى حياته فيها. بعد رجوع السيادة الوطنية تقلد عدّة مسؤوليات دبلوماسية ووزارة التربية والتعليم، فضلا عن البحث العلمي لإفراغ مواهبه الأدبية في مجال الكتابة، فصار التدوين عنده هواية راسخة ساهم في كتابة الذاكرة الجماعية لتاريخ الجزائر»، بمؤلّفاته ومحاضراته الكثيرة، بلغ من خلالها أفكاره ومبادئه التي استقاها من الحركة الوطنية والإصلاحية، مشيرا إلى أنّه أسهم مع الأوائل في إنشاء مؤسسة الإمام الشيخ عبد الحميد بن باديس سنة 2000.

سيرة كفاح وإصلاح

يتناول الكتاب الذي جاء في قرابة 160 صفحة، وأعدّه وراجعه الأستاذ الدكتور علاوة عمارة والدكتور صلاح الدين العلوي، حياة ونضال الإمام عبد الحميد بن باديس من مولده إلى غاية تأسيس جمعية العلماء المسلمين الجزائريين، واستقى المؤلّف أغلب معلوماته من الجرائد التي كان يصدرها الشيخ، وكذا مذكرات تلامذته، بالإضافة وأنّ والده الشيخ عمر كان مرافقا للأستاذ الإمام عبد الحميد بن باديس، وأيضا دراسته هو شخصا في المدرسة التي فتحها هذا الأخير بنهج الأربعين شريف بمدينة قسنطينة.

وقد استهل الكتاب بشهادات ثلاثة في "قيمة الرجل" على حدّ تعبير الكتاب، كانت أولاها لمصطفى الأشرف، الذي قال فيه: "إنّ الظروف التي عاشها الشيخ عبد الحميد ابن باديس، وناضل فيها، كانت

عبارة عن حلقة حاسمة في تاريخ الجزائر الحديث، وحلقة وفقى ترتبط بما سبقها في سلسلة الأحداث الوطنية القديمة أو القربية العهد منها نسبيا، وتتصل بما يليها من أحداث أخرى في مسير النهضة الفكرية الشاق حوالي سنة 1930 وكأنّها ظاهرة بكر، عديمة التمثيل، لا تأتي إلا مرة في القرن الواحد، وقلما تتكرّر عبر الأجيال".

أما الشهادة الثانية فكانت لمالك بن نبي، الذي قال: "لقد كان ابن باديس مناظرا فمحما، ومربيا بناء، ومؤمنا متحمّسا، وصوفيا والها، ومجتهدا يرجع إلى أصول الإيمان المذهبية، ويفكر في التوفيق بين هذه الأصول توفيقا عذب عن الأنظار إبان العصور الأخيرة للتفكير الإسلامي". واختتمت الشهادات بقول الشيخ التونسي محمد الفاضل بن عاشور: "إنّ فضل النهضة الجزائرية على العالم الإسلامي فضل عظيم، وإنّ أثر الشيخ عبد الحميد بن باديس في تلك النهضة أثر إنساني رئيسي".

جاء العنوان الكبير الأول في الكتاب بصيغة "ابن باديس.. والعظمة"، تطرق فيه الكتاب إلى الوضع العام بالجزائر بين 1890 و1920، وإلى قوانين الأندلسيينا، وقانون المحاكم الإسلامية، والتجنيد الإجباري، والزحف التبشيري، وانتشار البدع والخرافات، ثم نجد العنوان الثاني "بذور نهضة على السطح"، فالثالث "المنبت، الأسرة، النشأة"، وفيه تطرق الكتاب إلى مدينة قسنطينة، وميلاد ابن باديس وأسرته، ونشأته ودراسته، ثم رغبته في الالتحاق بالزيتونة، فالعودة إلى قسنطينة، وتأثير المحيط والأحداث والظروف.

وقد عالج العلوي في كتابه الوضع العام السياسي والاجتماعي والثقافي للجزائر بين سنتي 1900 و1920، وهي الفترة التي نشأ فيها ابن باديس بمدينة

قسنطينة، وتعلّم على شيوخها، ثم انتقل إلى جامع الزيتونة بتونس، حيث استزاد من العلوم والمعارف العقلية والنقلية، ليعود بعدها إلى الأهل والوطن "يُعلم غزير وذهن متفتح وفكر واسع متغلغل في النهضة والإصلاح ومتشبع بهما لاستغلال ذلك، في محاربة الجهل والأمية في بلاده، بواسطة التربية والتعليم، الذي تنهض به الأمم، وتتقدم به الشعوب وتزدهر فاختر هذه الوسيلة وكوّس حياته من أجلها، فتصدى للبدع والخرافات والذهنيات البالية التي سادت عقول المجتمع الجزائري من جراء الحصار الثقافي والتعليمي والسياسي والاقتصادي، الذي ضربه الاستعمار وأحكم طوقه على الأمة الجزائرية منذ أن وطأت أقدامه أرض الجزائر".

ثم عرّج المؤلف على خصوصيات الإمام العلمية والنضالية، وتحديثه الاستعمار ورجال البدع والطرق الضالة، ما بين سنتي 1913 و1925، فاقتحم ميدان الصحافة، وأنشأ عنوائه "المنتقد" أولا ثم "الشهاب" ثانيا، وأردفهما بعناوين أخرى في الثلاثينيات تتبع جمعية العلماء المسلمين الجزائريين، على غرار "البصائر" التي عمّرت حتى اندلاع الثورة التحريرية.

قصة عيد الميلاد الخمسين

كما سبق القول، اعتمد محمد الطيب العلوي، في بعض ما جاء في الكتاب، على مواقف عايشها، ومناسبات حضرها بوصفه تلميذا في مدرسة الشيخ ابن باديس. ومن الأمثلة عن ذلك، ما نقله العلوي حين قال: "تعوّد الشيخ على أن لا يتدخل في التسيير المدرسي، بل لم يحدث أنّ تفقّد الأقسام أو حضر بعض الدروس إلى أن بلغ الخمسين من العمر. زار المدرسة بمناسبة بلوغه الخمسين إذ أراد معلمو المدرسة أن يحتفلوا به مع تلاميذهم سرّا ويهدوه بسبب قيام الحرب العالمية الثانية ولم يخبروه مسبقا بذلك بل فاجأوه ولو أخبروه لمنعهم. وقصة هذا الاحتفال الصغير المرحل: أنّ المشايخ، الجنان وابن العابد وابن حافظ، كانوا ساهرين معه في مكتبه بالمدرسة يستمعون إلى نشرة الأخبار من الإذاعة، وإذا بها تخبر باحتفال عظيم أقامته ألمانيا لبلوغ زعيمها "هتلر" الخمسين من عمره، وأفادهم الشيخ أنّه وهذا الزعيم النازي من مواليد سنة واحدة، ولذلك قرر المشايخ أن يحتفلوا غدا باستادهم ويشركوا معهم تلاميذهم، وطلبوا من الشيخ أن يخرج من مكتبه ليلقي كلمة على التلاميذ فسأل لماذا وما المناسبة فأفادوه بالواقع فامتثل، وأطلقوا حناجرهم بالأناشيد الوطنية ترحيبا به واحتفاءً بذكرى بلوغه الخمسين".

ويضيف العلوي: "تأثّر الشيخ أيّما تأثّر، لاحظته التلاميذ، فألقى عليهم كلمة جاء فيها ممّا لا تساه ذاكرة التلاميذ "الآن أطمئنّ على الجزائر ما دمتم تحبّونها، وتجذّون في دروسكم لأنكم تحبّونها، أنتم الأمل والرجاء... وأنا فخور بكم لما حقّقتموه من تقدّم... فبارك الله في اجتهدكم وحياتكم وجعلكم ذخرا للإسلام والوطن..."

اتصالات الجزائر الفضائية
ALGERIE TELECOM SATELLITE

اتصالات الجزائر الفضائية

EPE/SPA

رقم التعريف الجبائي : 000616097268506

إعلان عن اللقاء

طبقا لأحكام الإجراءات الداخلية لإبرام الصفقات لمؤسسة ATS، تعلم مؤسسة اتصالات الجزائر النضائية ATS جميع المتعهدين الذين شاركوا في المنافسة الوطنية والدولية المحدودة رقم 2019/12 لاقتناء، تركيب وتشغيل هوائي 13 متر (band Ka) مع ظلام التتبع الأوتوماتيكي وأجهزة الترددات المرتبطة بها، أن المنع المؤقت للمنصة المنشور بجريدتي الشعب والمجاهد يوم 2019/10/27 وكذا إجراءات المنافسة، قد تم إلغاؤها.

ANEP 2416012655

الشعب 2024/04/21

ملتقى بألون عربية..

تيارت تحتفي بالفنون التشكيلية

انطلقت بدار الثقافة "علي معاشي" فعاليات ملتقى تيارت العربي للفنون التشكيلية في طبعته الأولى، والذي يحمل إسم الفنّان التشكيلي "محمد دميس" بحضور متميّز لفنّانين من 20 ولاية و12 آخرين من بلدان عربية.

وقد استقطبت التظاهرة المنظمة على مدى ثلاثة أيام بمبادرة من جمعية لمسات للفنّ والإبداع جمهورا عريضا من المهتمين بالفن التشكيلي والخط ويتضمّن عرض أكثر من 50 لوحة فنية وتقديم مداخلات حول مسيرة الفنان "محمد دميس" وإقامة ورشة للرسم يشارك فيها مختلف الفنانين.

وأبرز رئيس الجمعية المذكورة عبد الهادي بودواية أنّ الهدف من هذه الفعالية التي أخذت طابعا عربيا لأول مرة بعد أن كانت في السابق وطنية هو "تعريف الجمهور بالطاقات الفنية المحلية والوطنية وكذا الترويج لهذا الفن الأصيل وكذا لموروثنا السياحي والأثري لدى أشقائنا العرب".

وأكد بالمناسبة أنّ هذا الملتقى الذي يقام برعاية من وزارة الثقافة والفنون يسعى إلى إبراز الوجوه الفنية الناشطة في حقل الفن التشكيلي وذلك بتكريمها وتسليط الضوء على أعمالها.

وقد تم اختيار الفنّان "محمد دميس" كونه مثلّ الجزائر أحسن تمثيل في 17 تظاهرة دولية مع إتاحة الفرصة للجمهور للإطلاع على أعماله الفنية في الطابع الرمزي والتجريدي وغيرهما، وفق المصدر ذاته.

ومن جهته، أشاد الفنّان "محمد دميس" القادم من مدينة عنابة بهذه الالتفاتة التي تزامنت وإحياء يوم العلم "الذي يذكّرنا بالعلامة عبد الحميد بن باديس وكلّ علماء الجزائر، إضافة إلى أنّها تقام بولاية تيارت العريقة التي تمتلك جمهورا مثقّفا وذوّاقا".

معرض الكتاب بدار الثقافة عبد القادر علولة

أزيد من 10 آلاف عنوان في متناول القراء..

يشهد معرض الكتاب الخاص بمكتبات بيع الكتب، المنظم بدار الثقافة "عبد القادر علولة" بتلمسان بمناسبة إحياء يوم العلم، عرض أزيد من 10 آلاف عنوان في مختلف الاختصاصات.

ويضمّ هذا المعرض الذي تنظمه المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية "محمد ديب" إلى غاية 30 أفريل الجاري برواق الفنّ "عبد الحليم همش" عددا معتبرا من الكتب في شتى المجالات الثقافية والاجتماعية والفكرية، بالإضافة إلى القصص الأدبية والدينية مع تخصيص مساحة واسعة لكتب الأطفال. ويسجّل هذا المعرض توافدا ملحوظا للمواطنين من مختلف الفئات العمرية، خاصة الذين لديهم ميول كبير للمطالعة وآخرين من فئة الطلبة الباحثين عن العناوين الجديدة في مجال تخصّصاتهم العلمية.

كما سيتم، على هامش هذا المعرض، تنظيم برنامج ثقافي متنوّع يشمل عرض عناوين وتنشيط موائد مستديرة حول الملكية الفكرية وحقوق التأليف وأدب الطفل وورشات وإبرام اتفاقيات توأمة بين نوادي فكرية وغيرها من النشاطات لمختلف الفئات العمرية، وفق ما صرّح به لواج مدير المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية "محمد ديب" لتلمسان زين الدين طرشاوي.

وذكر بأنّ هذا المعرض، الذي سجّل توافدا معتبرا خلال اليومين الأولين، يهدف إلى دعم مكتبات بيع الكتب وتقريب الكتاب من المواطن وتشجيع المطالعة العمومية وترقيتها.

الأستاذ شوبار عيسى محضر قضائي لدى محكمة رأس الوادي و مجلس قضاء برج بوعريوج الكائن مكتبه بـ 20 مسكن أول ماي (مقابل محكمة رأس الوادي) الهاتف: 0698 67 44 10 / 035 63 24 49

نشر مستخرج من قائمة شروط البيع للمدة 784 من ق م ا

- بطلب من/ ورثة الهالك ميهوب بوزيد بن عبد الله و هم أولاده من زوجته الأولى حسان (أميرة)، 1 ميهوب ميهوب، المالك: عرات UGTA بلدية برج بوعريوج، 2 ميهوب عبد الحميد، المالك: بلدية عين نمر، 3 ميهوب ميهوب، المالك: بلدية سيدني أمبارك، 4 ميهوب مشوية، المالك: صندرة بلدية عين نمر، 5 ميهوب فضيلة، المالك: بلدية مسيلة، 6 ميهوب حورية، المالك: حي 08 ماي 45 رقم 19 برج بوعريوج، 7 أبناء الهالك ميهوب المصطفى بن بوزيد تزيلا و هن ميهوب (شمس الدين) ميهوب حمد وفق، ميهوب عبد الله، ميهوب عبد الحق (القائمة في حكم ميهوب حورية بموجب وثيقة توقيعية الساكنون: باب الزوار الجزائر الخاصة: 8) أبناء الهالك ميهوب نور الدين بن بوزيد تزيلا و هما: ميهوب المصطفى ميهوب ريمياء، الساكنين بلدية سيدني أمبارك. ضد: ورثة الهالك ميهوب بوزيد بن عبد الله و هم أولاده من زوجته الثانية بلوشكات زمية بنت راجح، أبناء: ميهوب (عبد الرزاق، رضوان، عبد الله عزيزة، عبد القدر، عات)، ميهوب عبد الوهاب من زوجته الأولى حسان أميرة، الساكنون جميعا بـر عيسى. - بناء على الحكم الصادر عن محكمة رأس الوادي مجلس قضاء برج بوعريوج القسم العقاري بتاريخ 2023/04/04 رقم الجدول 22/02751 رقم التهرس 01139 و 23/01139 و المهور بالمسيرة لتفنيذ المشية بتاريخ 2023/12/27 تحت رقم 23/1602. - تعيين القطار محل البيع بالمرز والعتي و أصل ملكية: تعيين القطار قطعة أرض مشيد عليها بداية ملكية من طابق أرضي تحتوي على مراب، مدرج، بهو، غرفة غرفة استقبال، مطبخ، حمام، مرحاض، فناء مساحتها 169 متر مربع تقع بالتجزئة رقم 01 بئر عيسى بلدية عين نمره تنتمي إلى قسم 38 مجموعة ملكية 43. - أصل الملكية: أن هذا العقار المشاع بموجب الإجراء الأولي للإشهار بالاعراض المنعقدة يوم 2024/05/08 على الساعة العادية عشر و النصف صباحا بمحكمة رأس الوادي.

- و لكل الاستعلامات الاتصال بالمكتب الهاتف 035.63.24.49 06.98.67.44.10 أو بامانة ضبط محكمة رأس الوادي.

الشعب 2024/04/21

استهداف ممنهج للمنظومة الصحية

العدوان يطال أكبر مصنع للأدوية في دير البلح

قالت بلدية دير البلح، وسط قطاع غزة، أمس السبت، إنّ عدوان الاحتلال الصهيوني المستمر أتى على أكبر مصنع للأدوية في القطاع.

فلسطين، الوضع في قطاع غزة بـ "الجحيم الإنساني"، وذلك بعد 6 أشهر ونصف من العدوان الصهيوني على غزة ومؤسسات الرعاية الصحية والمستشفيات.

وقال ألين في تصريحات، "ما شاهدناه في غزة يفطر القلب ولا يمكن وصفه.. أشعر بالرعب إزاء وضع مليون امرأة وفتاة في غزة الآن، وخاصة 180 سيدة يلدن كل يوم في ظروف غير إنسانية لا يمكن تصورها"، مشيراً إلى أنه تم خلال العدوان على القطاع كسر المعدات الطبية عمدا وتحطيمها، واستهداف أجهزة الأشعة فوق الصوتية المهمة للمساعدة في ضمان الولادات الآمنة، وقطعت أسلاكها وحطمت شاشاتها.

ونقل المسؤول الأمي عن بعض الأطباء قولهم إنّ المضاعفات المرتبطة بالولادة في الوقت الحالي تزيد عن ضعف ما كانت عليه من قبل، حيث يعود ذلك إلى سوء التغذية والجفاف والخوف، حيث يؤثر ذلك على قدرة المرأة الحامل في الإنجاب بشكل آمن، وإتمام الفترة الكاملة للحمل.

في بيان لها، قالت بلدية دير البلح إنه "في ظل استهدافه الممنهج للمنظومة الصحية في قطاع غزة، استهدف الاحتلال أكبر مصنع للأدوية في قطاع غزة، الموجود في دير البلح، حي صلاح الدين، وذلك باستهداف مباشر من قبل الطيران الحربي الصهيوني أثناء التوغل للمنطقة الشرقية من دير البلح".

وأكدت البلدية في البيان أنّ هذا الاستهداف المتعمّد من الاحتلال للمنظومة الصحية يأتي في سياق السياسة الصهيونية لتفريغ قطاع غزة وجعله غير صالح للحياة، وهو استكمال لحملات التدمير الممنهج لكل القطاعات التي من شأنها أن تعزز الوجود الفلسطيني على الأرض".

والمصنع الذي تملكه الشركة العربية الألمانية لصناعة الأدوية، يعد الأكبر من نوعه في غزة وجرى افتتاحه قبل نحو ثلاث سنوات فقط، ويغطي جزءا كبيرا من سوق الدواء في قطاع غزة.

جحيم إنساني

في الأثناء، وصف دومينيك ألين ممثل صندوق الأمم المتحدة للسكان في

شهداء واعتقالات ودمار بمخيّم "نور شمس"

مجازر وهجمات دامية للاحتلال بمناطق متفرّقة في غزّة

يواصل الاحتلال الصهيوني حربه الدموية على قطاع غزة لليوم 198، مرتكبا المزيد من المجازر المروّعة التي تحصد الكثير من الشهداء. ولا ينحصر العدوان الصهيوني الفاشم على قطاع غزّة فقط، بل يمتد إلى مدن الضفة الغربية عبر اقتحامات وقتل واعتقالات، مثلما يجري منذ ثلاثة أيام في مخيم نور شمس بطولكرم، أين استشهد 7 فلسطينيين بينهم قائد كتيبة في سرايا القدس في اشتباك مع قوات الكيان التي تشن عملية بالمخيم، إلى جانب إصابة 3 فلسطينيين في بلدة بيتا جنوب نابلس.



بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال، التي اقتحمت بلدة بيت فوريك، وأطلقت النار، وقنابل الصوت والغاز السام في اتجاه الفلسطينيين ومنازلهم.

وردّت سرايا القدس - كتيبة جنين - على اغتيال الاحتلال القائد محمد جابر، "أبا شجاع"، واستهدفت معسكر "سالم" الصهيوني، بحسب ما أعلنت في بيانها. واستشهد جابر، قائد كتيبة طولكرم في سرايا القدس، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، خلال اشتباكات عنيفة مع الاحتلال الذي حاصر مخيم نور شمس لأكثر من يومين.

بدورها، أگدت كتائب شهداء الأقصى - طولكرم، خوضها اشتباكاتٍ ضارية مع العساكر الصهاينة في عدة محاور داخل المخيم، عبر الأسلحة الرشاشة والعبوات المتفجرة، محققة إصاباتٍ مباشرة في صفوفهم.

وعقب ذلك، أفّز جيش الاحتلال بإصابة ضابط من الاحتياط، إلى جانب 3 عساكر آخرين، بنيران المقاومين الذين تصدوا لاقتحام الاحتلال مخيم نور شمس. وتشهد الضفة الغربية حالة اشتباك يومي، وخصوصاً منذ بدء العدوان على قطاع غزة، إذ تتعرض بلداتها ومدنها لاقتحامات يومية تتخللها حملات اعتقالات واسعة، بينما يرتقي شهداء ويصاب آخرون بنيران الاحتلال خلال تصديهم.

التقارير التي تحدّثت عن موافقة أمريكية على هجوم رفح، قول بنفي أمريكي، وذكر مسؤولون أمريكيون أن الرئيس جو بايدن لم يعط الضوء الأخضر لعملية في رفح

المقاومة تتصدّى في طولكرم

في الأثناء، استهدف المقاومون الفلسطينيون قوات الاحتلال عند مدخل مخيم طولكرم بعبوة ناسفة محلية الصنع، واضطر الجيش الصهيوني إلى استقدام تعزيزات عسكرية جديدة في اتجاه مخيم نور شمس.

وأعلنت سرايا القدس - كتيبة طولكرم، أنها تواصل التصدي لقوات الاحتلال وتستهدفها بالرصاص والعبوات المتفجرة، وذلك لردّ الاقتحام الصهيوني. وأدت المواجهات بين المقاومين وجيش الاحتلال إلى ارتقاء 7 شهداء، بحسب ما ذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية. كذلك، اقتحمت قوات الاحتلال، بلدة بيت رما شمالي غربي محافظة رام الله والبيرة. من جهتها، أعلنت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، أن طواقمها نقلت شاباً (24 عاماً) من بيت فوريك شرقي نابلس شمالي الضفة الغربية إلى المستشفى، بعد إصابته برصاص الاحتلال الحي في قدمه. وأصيب الشاب خلال مواجهات اندلعت

قالت وزارة الصحة في قطاع غزة أمس، إن الاحتلال ارتكب 4 مجازر راح ضحيتها 37 شهيدا و68 مصابا خلال 24 ساعة، مما يرفع عدد الشهداء إلى 34 ألفا و49، والمصابين إلى 76 ألفا و901 منذ السابع من أكتوبر الماضي. وتتوالى مجازر الاحتلال الصهيوني في مختلف مناطق قطاع غزة، حيث استشهد 7 فلسطينيين بينهم نساء وأطفال، وأصيب آخرون، جراء قصف استهدف مناطق داخل مدينة رفح جنوبي قطاع غزة، رغم تحذيرات دولية من خطورة شن هجوم عسكري على المدينة المكتظة بنازحين لجأوا إليها كآخر ملاذ لهم.

وقال مصدر طبي، إن "فلسطينية استشهدت وأصيب آخرون جراء قصف صهيوني في حي السلام، شرقي مدينة رفح". وفي غرب المدينة، أفادت الأنباء بـ "وصول 6 شهداء بينهم نساء، وعدد من الإصابات بينهم أطفال لمستشفى الكويت التخصصي بمدينة رفح، في قصف صهيوني على غربي رفح".

بدوره، قال الدفاع المدني في غزة، في بيان: "ما زالت طواقم الدفاع المدني تحاول انتشال عدد من الشهداء والمفقودين، بعد استهداف طائرات الاحتلال لشقة سكنية لعائلة رضوان، قرب الإسكان الأحمر، في حي تل السلطان، غربي رفح".

وتتمسك سلطات الكيان الصهيوني باجتياح رفح بزعم مواجهة آخر معاقل حركة حماس، رغم تحذيرات دولية متزايدة من تداعيات كارثية، في ظل وجود نحو 1.4 مليون نازح فيها. وقد كشفت الكثير من الأوساط النقاب عن بدء الخطوات العملية لاجتياح صهيوني محتمل لمدينة رفح.

ممرّات اجتياح رفح

ذكرت تقارير إعلامية للاحتلال، أن الجيش الصهيوني قدم للجيش الأمريكي تعليمات الاجتياح لتفعيل "الممر الإنساني" في غزة، باعتبار أن الممر "شرط أمريكي حاسم للقيام بعملية برية في رفح". وأشارت إلى أنه في الكيان، يدركون أنه بدون زيادة المساعدات الإنسانية وتفصيل الممر، سوف يعارض الأمريكيون العملية في جنوب القطاع.

وقال مسؤولون مطلعون على الموضوع، إن قضية رفح ليست "إن سيتم تنفيذها" ولكن "متى سيتم تنفيذها"، حيث من المتوقع أن يتم فتح الممر الإنساني بحلول نهاية الشهر. لكن هذا التقرير الصهيوني، وغيره من

أقرّت حزمة تمويل للأونروا

قالت بيترا دي سوتر نائبة رئيس الوزراء البلجيكي، إنّ بلادها ستقود مبادرة مراجعة الاتفاقية التي تمنح الكيان الصهيوني امتيازات تجارية في سوق الاتحاد الأوروبي.

ذكرت دي سوتر عبر منشور على منصة "إكس"، أن بلجيكا ستقود مبادرة مراجعة اتفاقية الشراكة بين الاتحاد الأوروبي والكيان، داعية إلى فرض رسوم جمركية على منتجات المستوطنات. كما أگدت دي سوتر أن بلادها ستشارك في رعاية قرار أممي يدعم العضوية الكاملة لفلسطين في الأمم المتحدة.

وعرقلت الولايات المتحدة مساء الخميس مشروع قرار عربي بمجلس الأمن، يطلب بمنح فلسطين العضوية الكاملة بالأمم المتحدة.

وكانت إسبانيا وأيرلندا طالبتا بمراجعة عاجلة للاتفاقية التجارية التي تمنح الكيان الصهيوني العديد من الامتيازات في سوق الاتحاد الأوروبي.

والطلب الإسباني الأيرلندي جاء في ظل

بلجيكا تحشد لمراجعة منح الكيان امتيازات بالسّوق الأوروبية



نطاق واسع. وشدّدت على أن "قطع التمويل عن الأونروا يعني حكم الإعدام على مئات الآلاف من الفلسطينيين".

وعلّقت بعض الدول دعمها المالي للأونروا بعد مزاعم لمسؤولين صهاينة عن مشاركة بعض موظفي المنظمة في هجمات 7 أكتوبر 2023.

غالبيةهم الساحقة من النساء والأطفال، وإصابة 76 ألفا، ونزوح 1.5 مليوناً، تزامنا مع اقتراب مجاعة كبيرة في القطاع خاصة في قسمه الشمالي.

في السياق، قالت غينيز عبر منشور على منصة "إكس"، إن الأونروا تعد المنظمة الوحيدة في غزة القادرة على توزيع المساعدات الإنسانية بشكل هيكلي وعلى

وتقضي المادة الثانية من الاتفاقية التي أشار إليها الزعيمان الإسباني والأيرلندي أيضا، باحترام الكيان لحقوق الإنسان والمبادئ الديمقراطية.

حزمة تمويل متعدّدة السّنوات

من ناحية ثانية، أفّزت بلجيكا الجمعة، حزمة دعم مالية متعددة السنوات لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا".

وذكرت الخارجية البلجيكية في بيان، أنّ بلادها ستساهم بمبلغ 27.5 مليون يورو للأعوام 2024 و2025 و2026 في صندوق الأونروا. وأگدت تحويل 13.5 مليون يورو بالفعل لصندوق الأونروا من التمويل البلجيكي المخصص لعام 2024.

ونقل البيان تصريحات لوزيرة التعاون التنموي كارولين غينيز قولها، إن "ما يحدث في غزة يعد من أسوأ الأزمات الإنسانية خلال الـ 25 عاما الماضية".

وأشارت إلى استشهد 34 ألف شخصا،

مواصلة الاحتلال الصهيوني حربه المدمرة في قطاع غزة منذ أكتوبر 2023.

ووفقا لبيان صادر عن الخارجية الإسبانية، أعرب رئيسا وزراء إسبانيا بيدرو سانشيز وأيرلندا ليو فارادكار في رسالتهما المشتركة إلى رئيسة مفوضية الاتحاد الأوروبي أورسولا فون دير لاين، في منتصف فيفري الماضي عن "قلقهما العميق" إزاء تدهور الوضع الإنساني في غزة.

وأعربا في رسالتهما عن القلق بشأن حقوق الإنسان والمبادئ الديمقراطية المنصوص عليها في اتفاقية الشراكة بين الاتحاد الأوروبي والكيان، وشددا على أنه يتعين على الاتحاد الأوروبي "اتخاذ الإجراءات المناسبة" في حالة اكتشاف انتهاك الكيان للالتزاماته.

وتمنح اتفاقية الشراكة بين الاتحاد الأوروبي والكيان الصهيوني، والتي دخلت حيز التنفيذ في جوان عام 2000، هذا الأخير العديد من الامتيازات في سوق الاتحاد الأوروبي.

ويعد الاتحاد الأوروبي أكبر شريك تجاري للكيان، إذ بلغ حجم التجارة بينهما 46.8 مليار يورو في 2022.

مسؤولون كبار وراء عمليات التهريب

المغرب يُفرق منطقة الساحل بالمخدرات

كشف مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، في تقرير جديد له، أن المغرب هو مصدر راتنج القنب، أكثر المخدرات انتشارا في منطقة الساحل. وأشار التقرير أيضا إلى أن الاتجار بالمخدرات في المنطقة عرف في السنوات الاخيرة ارتطاعا حادا بسبب زيادة كبيرة في الإنتاج هذا البلد، كما أن تجار المخدرات من المغرب يعتمدون على جماعات الجريمة المنظمة في نشر المخدرات في منطقة الساحل.



زيادة هائلة توضح محورية طريق الساحل في تهريب هذه المادة المحظورة.

تحالف مع جماعات الجريمة المنظمة

وتشير البيانات الواردة من بلدان الساحل إلى أن "راتنج القنب الذي يتم الاتجار به في المنطقة يأتي عموما من المغرب، حيث تم الإبلاغ عن زيادة في الإنتاج، الذي بلغ حوالي 901 طن في عام 2022"، كما جاء في التقرير، مشيرا إلى أن هذا المخدر "موجه عموما إلى بلدان غرب وشمال أوروبا". ويشير المكتب إلى أنه "بالإضافة إلى الطريق المباشر بين إسبانيا والمغرب، يتم نقل راتنج القنب بشكل أساسي عن طريق من المغرب وصولا إلى مالي وبوركينا فاسو والنيجر وتشاد"، كاشفا عن وجود "طريق بحري بديل آخر من المغرب إلى أبواب خليج غينيا".

وحسب نفس المصدر، فإنه "من المرجح أن يكون لإعادة تشكيل طرق تهريب راتنج القنب في غرب أفريقيا تأثير على شبكات توزيع المخدرات العاملة بين شمال افريقيا وخليج غينيا ومنطقة الساحل"، حيث يتوقع المكتب الأممي أن يصبح تجار المخدرات

في تقرير بعنوان "الاتجار بالمخدرات في منطقة الساحل: الجريمة المنظمة العابرة للحدود الوطنية - تقييم التهديد"، أشارت المنظمة التي يقع مقرها في فيينا بالنمسا، أنه تم ضبط كميات متزايدة من الكوكايين في منطقة الساحل. وجاء في تقرير المكتب الأممي أن كمية الكوكايين المضبوطة في المنطقة ارتفعت "من متوسط 13 كلف سنويا خلال الفترة 2015-2020، في منطقة الساحل إلى 41 كلف في عام 2021 لتصل في السنة المالية 1466 كلف، حيث تم حجز معظمها في بوركينا فاسو ومالي والنيجر".

ووفقا للتقرير، فإن الكوكايين وراتنج القنب والمواد الأفيونية الصيدلانية هي المخدرات الأكثر شيوعا في الاتجار بمنطقة الساحل. وأوضح أن عشبة القنب هي أكثر المؤثرات العقلية التي يتم ضبطها في المنطقة من حيث الكمية.

ولفت المصدر إلى أن القنب الهندي يحظى، نظرا لسعره المعقول، بشعبية كبيرة بين مدمني المخدرات في جميع أنحاء العالم، ويعد ثاني أكثر المخدرات المضبوطة في بلدان الساحل، بعد القنب العشبي، حيث يمثل أكثر من 52.6 بالمائة من إجمالي كمية راتنج القنب المضبوطة في غرب ووسط افريقيا خلال نفس الفترة قيد النظر، وهي

ليبيا بحاجة إلى توافق وطني

دعوة لتضافر الجهود الدولية لبلوغ الانتخابات

ليبيا عرضة للخطر الشديد يقودها إلى عدم الاستقرار في جميع أنحاء البلاد والمنطقة على نطاق أوسع".

وقال البيان إن وزراء خارجية مجموعة السبع سيستمرون في مساعدة ليبيا على وضع حد لصراعها الضاري الذي طال أمده، وذلك من أجل بناء مستقبل أكثر سلاما وازدهارا ودعم استقرارها واستقلالها ووحدتها الوطنية.

وجدد وزراء خارجية مجموعة السبع دعمهم الكامل للأمم المتحدة والدور الرئيسي الذي تواصل القيام به في ليبيا، مناشدين الأمين العام للأمم المتحدة إلى

دعت بعثة الاتحاد الأوروبي لدى ليبيا والبعثات الدبلوماسية للدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، القادة الليبيين إلى العمل معا للوصول إلى حل سياسي دائم يمهّد الطريق لحكومة موحدة تقضي إلى إجراء انتخابات. وذلك في بيان مشترك للبعثات عقب استقالة الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة لدى ليبيا عبد الله باتيلي.

أكد البيان المشترك للبعثات الأوروبية في ليبيا، تزايد التحديات التي تواجه وحدة واستقرار وازدهار ليبيا وشعبها، مطالبا القادة الليبيين بالعمل معا والارتقاء إلى مستوى مسؤوليتهم التاريخية من خلال العمل مما بروج من التوافق يهدف إلى حل سياسي دائم يمهّد الطريق لحكومة موحدة تقضي إلى إجراء انتخابات على الصعيد الوطني.

وحثت البعثات الأوربية الجهات المؤسسية الفاعلة في ليبيا على الالتزام بعملية سلام بناءة تمكثها من تجديد ولايتها. وأضافت أن الشعب الليبي يستحق أن تمثله هيئات شرعية يتم تشكيلها من خلال تصويت شفاف وذي مصداقية.

وأضاف البيان أن الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء سيواصلون دعم جهود الوساطة التي تبذلها بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا خلال هذه المرحلة الصعبة بشكل خاص.

إلى ذلك، دعا وزراء خارجية مجموعة السبع الأطراف السياسية الليبية الفاعلة إلى الدخول في حوار هادف من أجل الخروج من المأزق الحالي والتحرك نحو خارطة طريق ذات مصداقية لإجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية وطنية حرة دون تأخير.

وحذّر الوزراء في البيان الختامي لمؤتمرهم "من أن الجمود السياسي يجعل

بطلب من سلطات نيامي

المستوى المعيشي للأسر المغربية ينهار أرقام مفرقة للبطالة والأسعار تشل القدرة الشرائية

في مستوى سلبي بلغ ناقص 72.9 نقطة، مسجلا بذلك تدهورا سواء بالمقارنة مع الفصل السابق أو مع نفس الفصل من السنة السابقة.

الاقتراض لتغطية المصاريف

في السياق، سجلت المندوبية السامية للتخطيط أن 42.3٪ من الأسر المغربية استنزفت مدخراتها أو لجأت إلى الاقتراض لتغطية مصاريفها في الفصل الأول من سنة 2024، في حين أن 90.7٪ تؤكد عدم قدرتها على الادخار خلال 12 شهرا المقبلة.

وحسب البحث الدائم حول الظرفية لدى الأسر في الفصل الأول، فإن 55.9٪ من الأسر المغربية، صرّحت أن مداخيلها تغطي مصاريفها، في الوقت الذي لا يتجاوز معدل الأسر التي تمكنت من ادخار جزء من مداخيلها في الفصل الأول 1.8٪.

واستقر رصيد آراء الأسر حول وضعيتها المالية الحالية في مستوى سلبي بلغ ناقص 40.5 نقطة مقابل ناقص 40.3 نقطة خلال الفصل السابق وناقص 42 نقطة خلال نفس الفصل من السنة الماضية.

ويخصوص تطور الوضعية المالية للأسر خلال 12 شهرا الماضية، صرّحت 56.2٪ من الأسر مقابل 3.5٪ بتدهورها، ليستقر بذلك رصيد هذا المؤشر في مستوى سلبي بلغ ناقص 52.7 نقطة.

ويخصوص أسعار المواد الغذائية، فقد صرّحت 969٪ من الأسر المغربية بأن أسعار المواد الغذائية قد عرفت ارتفاعا خلال 12 شهرا الأخيرة.

نقابات المملكة تصعد الاحتجاجات

إضراب وطني في قطاع التعليم غدا

خلال فترات الاستراحة داخل المؤسسات طيلة الأسبوع من 16 إلى 20 أبريل 2024، واعتصامات جهوية وإقليمية بمشاركة الأساتذة الموقوفين وكافة الأساتذة خارج أوقات العمل.

وشدّد التنسيق التعليمي على تحميل "المسؤولية الكاملة للوزارة في استمرار الاحتقان في القطاع ونهج سياسة الهروب إلى الأمام بعدم سحب قرارات التوقيف التعسفية وغير القانونية والإجراءات الظالمة المصاحبة لها والعمل على حل كل الملفات المطالبة العالقة والتسويق وتنفيذ كافة الاتفاقات الموقعة"، مؤكدا "رفضه التام لأي إصلاح لمنظومة التقاعد على حساب نساء ورجال التعليم".

المتصرفون يشلون الإدارات

هذا، وشاركت العديد من الهيئات النقابية في المسيرة الوطنية التي خاضها المتصرفون بالرباط، يوم أمس السبت، للمطالبة بإنهاء "20 سنة من القهر"، في وقت يصير المخزن على مواصلة سياسة الحيف والقهر والظلم المهني والإمعان في تأزيم الوضع المادي والاجتماعي لهيئة المتصرفين.

ويقول مسؤولون أمريكيون إنهم حاولوا منذ أشهر منع حدوث قطيعة رسمية في العلاقات مع المجلس العسكري في النيجر لكنهم فشلوا.

وقال مسؤولون أمنيون ودبلوماسيون حاليون وسابقون إن موقع النيجر المهم استراتيجيا واستعدادها للدخول في شراكة مع واشنطن سيكون من الصعب استبداله.

سجلت المندوبية السامية للتخطيط بالمغرب أن مؤشر ثقة الأسر عرف تدهورا خلال الفصل الأول من سنة 2024، بالمقارنة مع نفس الفصل من السنة الماضية.

حسب نتائج البحث الدائم حول الظرفية لدى الأسر، فقد انتقل مؤشر ثقة الأسر إلى 45.3 نقطة عوض 44.3 نقطة المسجلة خلال الفصل السابق، و46.3 نقطة المسجلة خلال الفصل الأول من السنة الماضية.

وبلغ معدل الأسر التي صرّحت بتدهور مستوى المعيشة خلال 12 شهرا السابقة 82.5٪، فيما اعتبرت 13.1٪ منها استقرارا، و4.4٪ تحسّنه. ليستقر رصيد هذا المؤشر في مستوى سلبي بلغ ناقص 47.3 نقطة.

وأضافت ذات المذكرة أن 83.6٪ من الأسر مقابل 6.1٪ توقعت ارتفاعا في مستوى البطالة خلال 12 شهرا المقبلة، ليستقر رصيد هذا المؤشر في مستوى سلبي بلغ ناقص 77.5 نقطة.

كما اعتبرت 80.7٪ من الأسر، أن الظروف غير ملائمة للقيام بشراء سلع مستديمة، في حين رأّت 7.8٪ عكس ذلك. وهكذا، استقر رصيد هذا المؤشر

القانونية". وكانت صحيفة "الاسبانيول" الإسبانية قد كشفت في مارس الماضي عن فضيحة جديدة تتعلق بتهريب المخدرات بين شبه الجزيرة الإيبيرية والمغرب، متهمه البحرية الملكية المغربية بالتواطؤ في ذلك من خلال مشاركة زوارق دورياتها في عملية إدخال المخدرات إلى إسبانيا.

أعلن التنسيق الميداني للتعليم الذي يضم التنسيقية الموحدة لهيئة التدريس وأطر الدعم بالمغرب والتنسيق الوطني لقطاع التعليم والتنسيقية الوطنية لأساتذة التعليم الثانوي التأهيلي، عن خوض إضراب عام وطني يوم غد الاثنين 22 أبريل 2024. كما أعلنت عديد النقابات الدخول في سلسلة احتجاجات تضامنا مع المتصرفين الإداريين.

بالموازاة مع الإضراب "سينظم خلال اليوم نفسه، وقفة ممرضة أمام البرلمان، على الساعة 12 زوالا، مع مسيرة إلى مقر وزارة التربية الوطنية بالرباط، ثم اعتصام مركزي مفتوح للموقوفين والموقوفات".

وأوضح البيان أن "التعسف والظلم الاجتماعي بإقصاء مطالب بعض الفئات التعليمية المزاولة والمتقاعدة، والحيف الذي طالهم وما ترتب عنه من قطع أرزاق عشرات من الأساتذة والأطر المختصة دون مراعاة لحقوقهم الوطنية والإنسانية والمهنية"، فرض العودة إلى الاحتجاج والوقوف أمام ما وصفه به الظلم بنفس الحزم والعزم السابقين، خصوصا بعد صمت الوزارة غير المفهوم".

وخاض التنظيم سلسلة وقفات احتجاجية

تورط بحرية المملكة

وكشفت المندوبية السامية للتخطيط بالمغرب، في تقرير جديد له، أن المغرب هو مصدر راتنج القنب، أكثر المخدرات انتشارا في منطقة الساحل. وأشار التقرير أيضا إلى أن الاتجار بالمخدرات في المنطقة عرف في السنوات الاخيرة ارتطاعا حادا بسبب زيادة كبيرة في الإنتاج هذا البلد، كما أن تجار المخدرات من المغرب يعتمدون على جماعات الجريمة المنظمة في نشر المخدرات في منطقة الساحل.

وتشير البيانات الواردة من بلدان الساحل إلى أن "راتنج القنب الذي يتم الاتجار به في المنطقة يأتي عموما من المغرب، حيث تم الإبلاغ عن زيادة في الإنتاج، الذي بلغ حوالي 901 طن في عام 2022"، كما جاء في التقرير، مشيرا إلى أن هذا المخدر "موجه عموما إلى بلدان غرب وشمال أوروبا". ويشير المكتب إلى أنه "بالإضافة إلى الطريق المباشر بين إسبانيا والمغرب، يتم نقل راتنج القنب بشكل أساسي عن طريق من المغرب وصولا إلى مالي وبوركينا فاسو والنيجر وتشاد"، كاشفا عن وجود "طريق بحري بديل آخر من المغرب إلى أبواب خليج غينيا".

وحسب نفس المصدر، فإنه "من المرجح أن يكون لإعادة تشكيل طرق تهريب راتنج القنب في غرب أفريقيا تأثير على شبكات توزيع المخدرات العاملة بين شمال افريقيا وخليج غينيا ومنطقة الساحل"، حيث يتوقع المكتب الأممي أن يصبح تجار المخدرات



تعيين من يخلف مثله الخاص السابق "عبدالله باتيلي" دون تأخير.

الولايات المتحدة توافق على سحب قواتها من النيجر

بطلب من سلطات نيامي، وافقت الولايات المتحدة الأمريكية الجمعة على سحب قواتها البالغ قوامها أكثر من ألف عسكري من النيجر حيث يشاركون في القتال ضد الجماعات الإرهابية.

وشارك ألف عسكري أميركي في النيجر في القتال ضد الإرهابيين في منطقة الساحل ولديهم قاعدة للمسيرات في أغاديز (شمال).

وتشهد النيجر موجة متزايدة من المشاعر المناوئة لوجود العسكري الأمريكي، وقد تظاهر الآلاف السبت الماضي في نيامي للمطالبة برحيلهم الفوري.

ويلقي هذا الانسحاب، وقبله انسحاب القوات الفرنسية من دول بالمنطقة، بظلاله على الوضع الأمني الهش في الساحل، كما يثير مخاوف من انتكاسة قد تعمق الاضطرابات بإقليم غرب إفريقيا

وافق نائب وزير الخارجية الأميركي كورت كامبل، على طلب سلطات نيامي سحب قوات بلاده، وذلك خلال اجتماع في واشنطن مع رئيس الوزراء علي الأمين زين الذي تولى السلطة عقب الانقلاب في جويلية الماضي.

وعلّقت الولايات المتحدة معظم تعاونها، بما في ذلك التعاون العسكري، مع النيجر بعد الانقلاب الذي أطاح بالرئيس المنتخب محمد بازوم في 26 جويلية 2023. وفي مارس الماضي، انسحبت النيجر من اتفاقية تعاون عسكري موقعة عام 2012، مع الولايات المتحدة، معتبرة أن واشنطن فرضتها أحادياً.

قد يصيبهم باضطراب في السلوك

احذروا ضرب الأطفال
على أردافهم

حذرت
دراسة
أميركية حديثة
من أن تعرّض
الأطفال للضرب
على الأرداف في سن
الخامسة من قبل
والديهم، يزيد
خطر إصابتهم
باضطراب في
السلوك.

أجرى
الدراسة

باحثون بجامعة تكساس الأميركية، ونشرت في دورية "علم النفس" العلمية. ويعدّ صفع الأطفال على أردافهم نوعاً من العقوبة الجسدية، وعادة ما تستخدم اليد في الضرب، وأحياناً العصا، وللوصول إلى نتائج الدراسة، راقب الباحثون 12 ألفاً و112 طفلاً في سن الخامسة من عمرهم، ووجدوا تعرّضهم للضرب من والديهم.

ولقياس مدى تعرّض الأطفال لمشاكل سلوك الأطفال، راجع الباحثون تقييمات معلميهم عندما كان المشاركون في سن السادسة إلى الثامنة. وتمثلت مشاكل السلوك في الجدل والعنف والغضب والتصرف بازدرأ، بالإضافة إلى الاعتراض على المشاركة في الأنشطة الطلابية.

ووجد الباحثون أنّ الأطفال الذين تعرّضوا للضرب على الأرداف في سن الخامسة، ازدادت لديهم اضطرابات السلوك، مثل العصيان والسلوك الفوضوي ونوبات الغضب، بالإضافة إلى السلوك العدواني مثل الجنوح والقتال.

وهالت قائدة فريق البحث الدكتورة إليزابيث جيرشوف: "تشير نتائج دراستنا إلى أنّ الضرب على الأرداف ليس خياراً فعالاً للعقاب، ويجعل سلوك الأطفال في الواقع أسوأ". وأضافت أنه "على الرغم من أنّ عشرات الدراسات ربطت بين ضرب الأطفال على الأرداف في وقت مبكر مع إصابتهم بمشاكل في السلوك، فإنّ هذه الدراسة هي الأولى التي توثق النتائج بطريقة إحصائية".

دراسة

هذا خطر الشعور بالوحدة
على صحة الإنسان

حذرت دراسة أميركية حديثة من خطورة الشعور بالوحدة على صحة الإنسان، وأكدت الدراسة التي أجراها فريق بحثي متخصص في علم النفس بجامعة ولاية أريزونا الأميركية أنّ الشعور بالوحدة يزيد من احتمالات إصابة الإنسان بالأمراض والاكتئاب والمشكلات الصحية المزمنة بل والوفاة المبكرة، كما أنّ خطورة الوحدة توازي خطورة التدخين على صحة الإنسان.

أكد فرانك إنفورا أخصائي علم النفس بجامعة أريزونا أنّ رغبة الإنسان في الانتماء إلى مجموعة ما يشع احتياجات أساسية وغريزية لدى عامة البشر، وعندما لا يتحقق هذا الانتماء، تتعرّض صحة الإنسان لعواقب سلبية.

وأضاف في تصريحات أوردها الموقع الإلكتروني ذا كوفرنريشن المعني بالأبحاث العلمية أنّ الدراسة شملت أكثر من 53 ألف شخص من الولايات المتحدة و13 دولة أوروبية، خلال الفترة من 2002 حتى 2020، وتناولت التغيرات التي طرأت على شعور المتطوعين في الدراسة من حيث إحساسهم بالوحدة كلّ عامين، لاسيما خلال فترة منتصف العمر من سن 45 حتى 65 عاماً.

وأظهرت الدراسة أنّ أعداداً متزايدة من الأميركيين في منتصف العمر الآن يعانون من الوحدة مقارنة بأقرانهم في أوروبا، ويتزامن ذلك مع دلائل علمية على تزايد معدلات الوفاة بين البالغين الأميركيين في سن العمل.

وتقول الدراسة إنّ الشعور بعدم المساواة سواء من الناحية الاقتصادية أو الاجتماعية يزيد على الأرجح من إحساس الإنسان بالوحدة لأنّ هذا الشعور يقوّض قدرته على تلبية احتياجاته الأساسية، وأكدت أنّ سياسات العمل السخية والعلاقات الأسرية القوية تقلّل من الشعور بالوحدة في منتصف العمر، من خلال تقليل الضغوطات المالية والخلافات الأسرية.

عندما
تشعر أنّك أصغر
سناً من أقرانك

ماذا

تعرف عن العمر
الذاتي؟

تحدّد سنة ميلادك عمرك الرسمي. لكن هذا الرقم الموجود على بطاقات الهوية لا يتطابق دائماً مع عمرك الحقيقي، فبعض الأشخاص الذين تصل أعمارهم إلى مرحلة الأربعينيات يشعرون أنهم أصغر سنّاً بكثير من عمرهم الفعلي. ويطلق علماء النفس على العمر الذي تشعر به عمرك الذاتي.

النوم الجيد: يُساعد النوم الجيد على تحسين المزاج والشعور بالراحة، ممّا يُقلّل من الشعور بتقدّم العمر.

ويذكر المختصون الآثار الإيجابية النفسية خلف شعور الشخص بأنه أصغر من عمره الحقيقي، منها الشعور بالسعادة والتفاؤل: يميل الأشخاص الذين يشعرون بأنهم أصغر من عمرهم إلى التركيز على الجوانب الإيجابية للحياة، والتمتع بروح الدعابة، والحفاظ على نظرة إيجابية للمستقبل.

زيادة الحماس والطاقة: يُعطي الشعور بالصغر للشخص إحساساً بالنشاط والحيوية، ممّا يزيد من حماسه وطاقته لممارسة الأنشطة المختلفة.

تعزيز الإبداع والابتكار: يميل الذين يشعرون بأنهم أصغر من عمرهم إلى التفكير خارج الصندوق، وتجربة أشياء جديدة، واتّباع نهج غير تقليدي في حل المشكلات.

تعزيز العلاقات الاجتماعية: يميل من يشعرون بأنهم أصغر من عمرهم إلى الانفتاح على الآخرين، والتواصل بسهولة.

تحسين الصحة النفسية: يُساعد الشعور بالصغر على تحسين الصحة النفسية للشخص، حيث يُقلّل من مشاعر القلق والتوتر، ويُعزّز الشعور بالثقة بالنفس، ويُقلّل من مخاطر الإصابة بالاكتئاب.

تعزيز الشعور بالرضا عن الحياة: يميل الذين يشعرون بأنهم أصغر من عمرهم إلى التركيز على الجوانب الإيجابية في حياتهم، وتقدير ما لديهم، والشعور بالامتنان.

تعزيز الشعور بالهدف والانتماء: يميل الذين يشعرون بأنهم أصغر من عمرهم إلى المساهمة في المجتمع، والمشاركة في الأنشطة المختلفة، والشعور بأنهم جزء من شيء أكبر.

تحسين جودة الحياة: يميل الأشخاص الذين يشعرون بأنهم أصغر من عمرهم إلى العيش حياة أكثر سعادة وصحة وإنتاجية.

ويختتم المختصون "تذكّر.. العمر مجرد رقم، ولا

فهل هناك فوائد حقيقية للشعور بأنك أصغر سنّاً من عمرك الحقيقي؟ وهل هناك آثار سلبية لهذا الشعور؟ يقول المختصون أنّ "هناك العديد من الأسباب الكامنة خلف شعور بعض الأشخاص أنهم أصغر من عمرهم الحقيقي، ومنها:

الشعور بالسعادة والرضا: يُساهم الشعور بالرضا والسعادة عن الحياة في الشعور بأنك أصغر من عمرك. الشغف والاهتمامات: يُساعد وجود شغف واهتمامات في الحياة على الشعور بالنشاط والحيوية، ممّا يُقلّل من الشعور بالعمر.

التجارب الإيجابية: تُساهم التجارب الإيجابية في الحياة على الشعور بالتفاؤل والأمل، ممّا يُقلّل من التركيز على التقدّم بالعمر.

أمّا العوامل الجسدية، فنجد الصحة الجيدة: يُساعد الحفاظ على صحة جيدة في الشعور بالنشاط والحيوية، ممّا يُقلّل من الشعور بالعمر.

ممارسة الرياضة: تُساعد ممارسة الرياضة بانتظام على تحسين الصحة العامة والشعور بالنشاط، ممّا يُقلّل من الشعور بكبر السنّ.

لا تضعيه في الثلاجة..

كيف يمكن حفظ
البصل طازجاً لأشهر؟

يعتبر البصل من العناصر الأساسية والرئيسية التي تدخل في العديد من الأكلات، ولذا، الحفاظ عليه طازجاً لفترة طويلة يعتبر من أكبر المشكلات.

يلجأ العديد من الأشخاص إلى وضع البصل في الثلاجة للحفاظ عليه وهو اعتقاد سائد كما تقول سارة تابلور.

وترى سارة أنّه يمكن أن يظلّ البصل طازجاً لعدّة أشهر عند تخزينه بشكل صحيح في مكان غير متوقّع في مطبخك.

وتصح سارة بعدم حفظ البصل في الثلاجة لأنّ البرد والرطوبة يمكن أن يتسببا في فسادة قبل الأوان، ومن الأفضل تخزينه في مكان جاف ومظلم.

ولإطالة مدّة صلاحية البصل إلى أبعد من ذلك، تقترح إزالة البصل من عبواته البلاستيكية بمجرد شرائه، حيث يسمح ذلك للهواء بالدوران حول البصل، ممّا يمنع تراكم الرطوبة ويقيه طازجاً ومقرمشاً. وقالت سارة: "أخرجوها من كيسها البلاستيكي للسماح للهواء بالدوران حولها، واحتفظوا بها منفصلة عن البطاطس، لأنّ الاثنين معاً قد يؤثران على عمر كلا العنصرين".

■ تخزين البصل المفروم

وعن تخزين البصل المفروم بعد التقطيع، توصي سارة بوضع البصل في كيس الفريزر للحفاظ على نضارته لاستخدامه لاحقاً.

ويمكن تخزين هذا البصل المكعب بأمان في الثلاجة للاستخدام على المدى القصير أو تجميده لفترات أطول، ممّا يوفر تنوعاً لطهاة المنزل ومحبي الطعام على حدٍ سواء.

من الحالات النادرة

حساسية الماء.. استجابة مناعية غير طبيعية

حدوث المرض والعلاجات المحتملة. ومن خلال تحديد علامات وراثية محدّدة، يمكن تطوير أساليب العلاج الشخصية التي تستهدف الآليات الأساسية.

وعلى الرغم من هذه الخطوات الواسعة، لا يزال الكثير عن حساسية الماء غير معروف، ومع ذلك، من خلال دمج الأفكار المستمدة من علم الوراثة وعلم المناعة والأمراض الجلدية، يهدف العلماء إلى كشف أسرار حساسية الماء النادرة هذه، مما يوفر الأمل في تحسين التشخيص والإدارة.

ويعود أول ذكر موثق لحساسية الماء إلى أواخر القرن العشرين، مع تقارير حالة توضّح بالتفصيل التجارب المحيرة للمصابين بالطغح الجلدي الناتج عن الماء.

ومنذ ذلك الحين، انتشرت حالات متفرقة في الأدبيات الطبية، ما ساهم في تطور فهم هذا المرض. وتشير الاتجاهات الأخيرة إلى زيادة تدريجية في الحالات، مدفوعة بزيادة الوعي بين العاملين بمجال الرعاية الصحية وتحسين القدرات التشخيصية.

مسارات التطور والتحول..

الرواية العربية..

من التقليد إلى الحساسية الجديدة

ظفرت الرواية العربية بدراسات مختلفة من طرف الباحثين والدارسين والنقاد حيث تشابكت الآراء حول نشأة الرواية العربية فمنهم من نسب امتدادها من الغرب ومنهم من نسب نشأتها إلى التراث والأدب الشعبي، ويمكن القول إن الرواية العربية هي تلك الوحدة الثقافية والاجتماعية والسياسية التي تطورت شكلا ومضمونا إلى أن وصلت إلى مرحلة الاكتمال والنضج الفني، وصارت نصاله ملامح مختلفة فالروائيون سعوا بشكل أو بآخر إلى إبداع نموذج روائي جديد يجعل الرواية تطرح عدة تساؤلات أمام قراءها، وتعالج مواضيع تمس المجتمع، بهذا كانت الرواية التجريبية هي الرواية المعاصرة التي اختلفت كلياً عن الرواية الكلاسيكية. ومن أبرز النتائج التي تميز بها هذه الدراسة ذلك الربط العميق بين المدونة والظواهر الاجتماعية والأبعاد الفكرية والنقدية، وبخاصة أن الرواية تمثل الناطق الرسمي لذهنية الأفراد والمجتمعات أو هي الرصيد الفكري والثقافي للطرفين، وتعتبر بناء على هذه الأنماط تأسيساً جديداً لعمليات التقليد وإبداع ردود الأفعال التي تدفع إلى الاستمرار في الإنتاج أو تعوقه.

وفتح الباب أمام أجيال من الروائيين لكتابة رواية تتماشى مع الواقعية الجديدة بعد النكسة.

الرواية العربية والحساسية الجديدة

يبقى مصطلح الرواية مصطلحاً واضحاً لا غموض فيه فهي ذلك النص النثري الحوارى الذي يحمل مجموعة من الأنساق، وكما أشرنا سابقاً إلى أن الرواية العربية تغيرت عن سابقتها شكلاً ومضموناً ودخلت عوالم التجريب، فالتجريب حصيلة لتحول فكري ووعي نقدي، لأن الفكر يقوم على مجموعة من التساؤلات، بمعنى آخر أن التجريب هو عملية خلخلة في بنية معطى ما، كما أنه "يقترن بالأسئلة التي تسعى إلى تدمير سلطة السائد والمألوف الفني ثقافياً واجتماعياً، بالبحث عن إجابات جديدة غير تلك التي جفت وكدت"، فالرواية الجديدة سعت إلى التجاوز وخرق النموذج التقليدي، وبهذا أصبحت لا تتوافق مع الواقع والثقافة الحالية، فأصبح كل أديب ومبدع يرغب في الانتقال إلى مرحلة أكثر ازدهاراً، فهو على قناعة بأنه يبحث عن البديل هذا البديل يحمل معه آليات وأدوات مختلفة لعلها تحقق الجمالية التي يتمناها المتلقي"، فالتجريب شرط من شروط حياة الأدب والفن، وإمارة من إمارات الوعي عند المبدع وعلامة من العلامات التي تصنع الفروق بين المجتمعات وحتى الأفراد، فالذي يمارس التجريب يمارس شائفة الهدم والبناء ويشارك في ارتياد آفاق لم تكشف بعد، ولقد تعادل مصطلح التجريب مع عدة مصطلحات كالمغامرة والتجاوز والتجربة والطليلة والحساسية الجديدة.. الخ، ويأتي المصطلح الأخير بإسهامات ادوارد خراط النقدية وقراءاته المفتوحة على المنجز الإبداعي المصري منه خاصة والعربي عامة، فخلص إلى مصطلح الحساسية الجديدة كبديل لمصطلح التجريب، لأن الكتابة الإبداعية ما عادت تلك الكتابة الساذجة بل أصبحت ذلك الإبداع الذي يثير الأسئلة لا تقديماً للأجوبة، وقد رأى ادوارد خراط أن الحساسية الجديدة تختلف عنده عن الحداثة حتى وإن كانا يتقاطعان في مساحات كبيرة فهو يقول: "الحساسية الجديدة تعني - أولاً وأساساً - تلك النقطة في تطور الأدب.. ولكن الحداثة ليست قريناً للجدة، وهي أساساً - تعبير عن القيمي لا عن الزمني وهي نفي مستمر، ليس في تكوينه ما يتيح له أن يكون بنية ثابتة، أي أنها سؤال مفتوح"، ويفهم من قول ادوارد خراط أن الحساسية الجديدة والحداثة وجهان متلازمان لمصطلح التجريب فربط الحداثة بعالم السرد يجعلها تتخذ طابعاً نسقياً بنيوياً ينبثق من رحم التطور الذي يكون في القواعد الداخلية للسرد لهذا نجد التجربة الروائية العربية اجتازت وشقت لنفسها طريقاً نحو التطور.

بناء على ما سبق، فإن الحساسية الجديدة والتجريب دفعا الروائيين إلى البحث الدائم عن وسائل الإبلاغ التي تكون لها تأثير أعمق في نفس القارئ وعقله، فالحساسية الجديدة ليست عفوية مطلقة ولكنها أيضاً مشروطة بثقافة المبدع المنفتحة باستمرار على حقول الإبداع الثقافي العالمي والواقع. فكانت الواقعية في البدء مشروع خطاب حضاري ثم تحولت إلى نص اجتماعي تاريخي مباشر أقرب إلى الوثيقة منه إلى العمل الفني ثم أصبحت موقفاً بين الحلم والواقع، فلم تكن الواقعية في مراحل المسار الإبداعي نمطاً مدرسياً بل هي موقف حضاري بالدرجة الأولى ووسائل تعبيرية تبدأ بعرض الواقع ثم تسعى في الأخير إلى إبراز الممكن والمحتمل عبر الواقع والحلم، تلك هي معالم الرواية العربية، بحث دائم عن الهوية والمغامرة الفنية تغالب شتى العوائق وحلم جريء بدأ يتحسس الطريق إلى اليقظة، والحلم في واقع النص الروائي مخاض عسير يستمد حرارة النبض فيه من المجتمع الباحث هو الآخر عن النهضة في دوامة القرن العشرين.



واقعي.

وهنا ازدهر تيار الواقعية في الرواية العربية وبدأ الوهن يدب في أوصالها، وغدت تعاني من مجموعة من التناقضات والمفارقات في الخمسينات من القرن الماضي"، بعد هذا بدأت تتبلور مؤلفات وإبداعات ويرجع هذا التحول بعد هزيمة حزيران 1967م، حيث تم تسجيل كم كبير الروايات عديدة وغزيرة وهناك من يقول أن: "الهزيمة ليست السبب الوحيد الذي يقف وراء غزارة الإنتاج الروائي العربي لكنها دون شك كانت عاملاً أساسياً، في هذا الصدد، إن لم تكن أهم العوامل، وهناك عوامل تاريخية أخرى ساعدت في انعطاف مسار الكتابة الروائية.

بناء على ما سبق، فإن هذه العوامل وهزيمة حزيران 1967 أيقظت الحاجة إلى خطاب مختلف، ينبع من أعماق الذات المجروحة ويحفز لها سبوح لاستعادة وجودها المتوارى تحت ثقل الحكم الفردي، فالرواية العربية في بداياتها الناضجة كانت تتطوى على الوعد بصورة أدق وأصدق عن المجتمعات العربية وهي في غمرة التحولات المتسارعة الكاشفة لتناقضات الخطاب المؤدلج مع فورة تبدلات المشهد العمراني والوعي السياسي والثقافي.

إن المتتبع لتطور الرواية يرى أن الرواية العربية في بداياتها كانت عبارة عن رواية تاريخية تمتزج مع التراث، وإن تطورها بدأ مع الستينيات، وأن نجيب محفوظ هو من أسس الرواية عربية ذات طابع عربي،



الروائيين تجسيد ما حدث في الجزائر. تلك الفترة العصيبة التي استهدف فيها المثقفون والعسكريون، وهنا استطاع الروائيون أن يؤرخوا لفترة كانت فترة مظلمة على الشعب الجزائري، وتميزت بالنصوص الروائية أن ذاك

«التأريخ لحوادث أليمة بأساليب فنية وجمالية تشكل لحظة مهمة للقارئ إلا أن التأريخ الروائي يختلف عن تأريخ المؤرخ، كون أن هذا الأخير ينقل الأحداث الكبرى كما هي دون إضافة أما التأريخ الروائي فهو تاريخ تطفئ عليه تفاصيل كثيرة، اللغوية والفنية والمعلومة والخبر، وبالتالي فهو "تاريخ إبداعي"، وبهذا كانت الرواية الجزائرية آنذاك رواية تاريخية تاريخية. وفي حديثنا عن الرواية التاريخية، فإنه يمكن أن نذكر نماذج من الرواية العربية، كانت من أهم ما قدم على خلاف ما قدمه جرجي زيدان، فمنها روايات نجيب محفوظ في "أولاد حارتنا" ورواية جمال الغيطاني "الزيني بركات"، أما في الأردن وفلسطين يمكن أن نذكر الروائي عيسى الناعوري بروايته مارس يحرق معداته"، و«أبناء القلعة» لزيد قاسم.

إن تطوّر الأدب العربي الحديث مر بمرحلتين تقليدي وتجديدي، ويقصد بالجانب التقليدي تلك الرواية البسيطة المكونة من حبكة وعقدة وحل، حيث برز للحساسية التقليدية

«أفقان رئيسيان مهيمان على أفق انتظار القارئ في تلك المرحلة هما: أفق انتظار رومانسي وأفق انتظار

نسرین عطية

جامعة أحمد دراية - أدرار

الحلقة الأولى

تميزت حركة الإبداع الروائي بالتطور والتحول، سواء في الأشكال والتقنيات أو حتى في المضامين، ولقد كان لهزيمة حزيران أثر في هذا التحول، إذ سرعان ما تحولت الكتابة الإبداعية لدى الروائيين معلنين انكسار وانهيار النموذج الكلاسيكي للرواية، وبذلك دخلوا مغامرات التجريب الفني والحساسية الجديدة كما وصفها ادوارد خراط، وأصبحت الرواية المعاصرة مشبعة بعدة اقتراحات منفتحة على أجناس إبداعية مختلفة، ويمكن أن نصف الرواية المعاصرة على أنها صارت بمثابة المدونة التي تعبر عن قضايا مختلفة دون حصر، وهي الجنس الأدبي الذي قام باستيعاب الأشكال الكتابية المختلفة، أو بمعنى آخر هي ذلك الجنس المنفتح والمتجدد الذي يعتمد باستمرار على أساليب وتقنيات جديدة ومعاصرة، فتحول الرواية حطم الرواية التقليدية وتمرد على الشكل الذي اعتدنا عليه، فغدت الكتابة الروائية اختراقاً وتجاوزاً للمألوف لدى جل الروائيين وأصبح فن الرواية في الأدب العربي المعاصر من أهم الفنون ويمكن أنه صار يتنافس مع الشعر الذي كان فناً لا يناهسه أي فن، بناء على ما سبق يمكن أننا سنحاول في هذا المقال طرح قضية من أهم القضايا التي تناولتها الدراسات المعاصرة وهي تطور الرواية ومن التقليد إلى التجديد ولو بشيء مختص. فما أسباب تطور وتحول الرواية العربية من التقليد إلى الحساسية الجديدة؟ وهل مش هذا التحول كل الروائيين أم اعتمده بعضهم؟ وما الفرق بين الرواية التقليدية الكلاسيكية والرواية العربية المعاصرة؟ ولماذا اعتمد ادوارد خراط مصطلح الحساسية الجديدة؟ ما هي ملامح رواية الحساسية الجديدة؟

التاريخ حاضن ومرجعية التطور في الرواية العربية

عمل الدارسون والنقاد على البحث في تاريخ الرواية العربية فتعددت كتاباتهم وأبرزوا مراحل تحولها ويمكن القول، إن تطور الرواية كان بمثابة التحول الثقافي في الأدب العربي، حيث ساعد هذا التحول في تغيير رؤى العالم، وتبديل الحساسيات الأدبية، وبالتالي إنتاج أنماط ثقافية ومعرفية، وأشكال للكتابة الأدبية لم تعرفها الثقافة العربية من قبل وتعني بذلك القصة والرواية والمسرحية"، لقد مر هذا التحول الثقافي في الكتابة الأدبية بمراحل مس التاريخ وتطورت الرواية من التقليد إلى التجريب الذي شهدناه مع المؤلفات والإبداعات المعاصرة. فالإبداع الأدبي شهد محاولات أولية للأشكال السردية وتحديدًا مع بدايات القرن التاسع عشر، وقد أشار ادوارد خراط إلى هذا في كتابه الموسوم: (الحساسية الجديدة - مقالات في الظاهرة القصصية) حيث يقول: عن هذه المراحل للحقبة التاريخية "الحساسية الفنية أنها شهدت في الأربعينيات ظهور العناصر الريادية في كل من الاتجاه الواقعي والاجتماعي، مما كانت له الغلبة في المشهد الأدبي المصري في الخمسينات (...) أما في حقبة الستينيات، فقد شهدت أملاً عظيمة وتغيرات عميقة المدى في العلاقات الاجتماعية لعلها غير مسبوقة في التاريخ الحديث للمنطقة العربية، أما في السبعينيات والثمانينيات فقد عرفت البلاد العربية سيادة القيم وانحصار الإيديولوجيات والممارسات الاشتراكية، ومع هذا المجري وضع مفهوم الواقع نفسه موضع السؤال "وفي ما يخص سنوات التسعينات نجد المشهد الأدبي في الجزائر اعتمد على كتابة الواقع حيث كان اهتمام

04:33.....الفجر:

06:06.....الشروق:

12:47.....الظهر:

16:30.....العصر:

19:31.....المغرب:

20:56.....العشاء:

مواعيت

الصلاة

الطقس المنتظر اليوم والغد

عناية

18°

الجزائر

19°

وهران

19°

عناية

17°

الجزائر

19°

وهران

20°



عاهد فأوفى..

تطوير الخدمات الإلكترونية عن بعد التي تقدمها صناديق الضمان الاجتماعي

لجنة الانتخابات

جوب عليه

2021-1962

جزائر الانتخابات، عكست وير

الدنيا

حالة

اعط القوس باريتها..

م. كاديك

ليس من يترك النجاح عن الأفلام الجزائرية المقتبسة من الروايات، فقد تمكنت "ريخ الجنوب" لعبد الحميد بن هدوقة، من الرسوخ في الذاكرة، ومثلها "الأفيون والعصا" و«الربوة المنسية» لولود معمري، و«الحريق» لإحمد ديب، و«وقائع سنين الجمر» المقتبس من قصة إحمد الأخضر حمينة، وسيناريو شارك في كتابته رشيد بوجدر، وأعمال أخرى صنعت الخيال الجزائري العام، وإن كانت قليلة جدا مقارنة بما أنتج رواد الأدب الجزائريين..

ونفخر اليوم أن مكتبتنا الأدبية تترين كل عام بما يزيد عن مائة رواية، لكن الصناعة السينمائية لا تعبرها انتباهها، وتراهن على سيناريوهات (يؤلفها) «هواة» لا علاقة لهم بالأدب، ولا علم لهم بوظيفته، فينتجون أعمالا باهتة، ويطرحون أفكارا مسطحة، تكون عادة مضادة للقيم الاجتماعية، كمثل ذلك المشهد الذي يجمع بين والد مدان ينوي الحج، وابنه الذي يسخر منه، ويرفض دفع ديونه، بل يقيم عليه الحجة بأسلوب ساخر للغاية.. ولعل كاتب السيناريو راهن على «سخرية» الأين من أبيه من أجل إشارة الضحك، دون أن يخطر على باله أن تميع معنى «الأب»، لا يخدم المجتمع في شيء، بل إنه يمكن أن ينتج العقوق والكنكان..

إن الكتابة للسمعي البصري، مسؤولية كبيرة لا ينبغي أن يتصدى لها الهواة (والزائفة)، فهي ميدان الأدباء المتمكنين من أصول السرد، العارفين بوظائفه، المدركين لخطأه، لكننا - مع الأسف - نتعودنا على تحقير الأدب، واعتباره سقط متاع.

وزارة الثقافة تقيم حفل استقبال بحضور سعداوي وسيدي السعيد.. مولوجي؛

خالص وأسمى العرفان للرئيس تبون

الحريص على الارتقاء بالمشهد الفني

التقدير والاحترام لكل فنان جزائري يؤمن بالمسؤولية الثقافية الوطنية والحضارية

الفنية والإبداعية وفي أجواء شامخة بفضلات المحبة ليدعونا إلى الحرص على تعميم جمالية الرسالة النبيلة التي تضطلع بها الثقافة والفنون، ليس في الارتقاء بذائقة الجماهير فحسب، وإنما في تأكيد الانتماء الوطني لكل ما يخدم مجتمعنا، ويسهم في التنمية الثقافية والمعرفية في بلادنا، مضيفة أن "باسم هذه المعاني السامية نرفع كل التقدير والاحترام لكل فنان جزائري يؤمن بالمسؤولية الثقافية، الوطنية والحضارية".

وأردفت وزيرة تقول "إننا اليوم وكما رفعنا واجب الوفاء لكل الفنانين الجزائريين المساهمين في دفع عجلة الفعل الثقافي علينا أن نرفع أيضا خالص وأسمى العرفان لرئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، الذي ظل حريصا على الارتقاء بالمشهد الفني ووضع الفنانين في بلادنا إلى جانب تشجيع المبدعين، وخاصة الشباب والناتشة منهم".

مشروع إنجاز المركز الوطني الجزائري للخدمات الرقمية

المحافظة السامية للرقمنة وهواوي

كونسورسيوم يوقعان على الصفقة

وتجمع هواوي كونسورسيوم سيسمح "بالمضي بخطى ثابتة نحو تجسيد التوجيهات الرشيدة لرئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، الرامية إلى الوصول إلى الحوكمة الرقمية بعصرنة مؤسسات الدولة وتحسين خدماتها".

كما أوضحت أن إنجاز هذا المشروع "سيمكن من استضافة ومركزة البيانات الوطنية داخل الوطن مما يساهم في تعزيز السيادة الرقمية للبلاد"، وتسييز في تعزيز التعاون بين البلدين اللذين تربطهما شراكة إستراتيجية شاملة".

"الإرهاب وأقنعة اغتيال الوعي".. وثائقي يكشف المخططات التخريبية

"بيغاسوس" الصهيوني..المخزن و"رشاد".. خبايا مؤامرة استهداف الجزائر

■ نوايا خبيثة لـ "مرتزقة" المناصب والثراء عن طريق الانتقام من الدولة ■ جمع الأموال مقابل شعارات زائفة للتفرقة بين الجزائريين وخلق الكراهية

■ الإرهابي العربي زيطوط لديه ارتباطات بمنظمات إرهابية ودوائر مخابراتية معادية ■ سرقة تبرعات مفترين لشراء عقارات ومعدات باسم الدفاع عن "معتقلي الرأي"

الشكلي من حيث المبادئ. وكشف الوثائقي عن مصادر التمويل المتعددة التي تعتمد عليها الحركة لتنفيذ مخططاتها، والمكنونة أساسا من تمويلات مباشرة تتلقاها من دول معادية للجزائر على غرار نظام المخزن، فضلا عن عائدات مواقع التواصل الاجتماعي وتحولات موقع "باي بال" التجاري. وسرد الوثائقي عمليات النصب والسرقة التي تعرض لها أفراد الجالية الجزائرية بالخارج الذين سقطوا في شرك "رشاد"، حيث تم تحويل أموال التبرعات التي كانت تدعو إليها الحركة وتدعي أنها منصرف للدفاع عما أسمتهم "معتقلي الرأي"، في حين أنها حولت لفائدة قياديي الحركة على غرار العربي زيطوط الذي يمتلك مجموعة من العقارات والمحللات التجارية في إنجلترا وكندا أمير بوخرس (ديزاد) الذي لديه عدة ممتلكات عقارية بالعاصمة الفرنسية باريس.

وخلص الوثائقي إلى التأكيد على أنه بفضل وعي الشعب الجزائري وتلاحمه مع جيشه وثقته في مؤسسات الدولة، تم قطع الطريق أمام الخونة والمرتزقة، كما أنه بفضل سياسة اليد الممدودة التي أطلقتها الدولة الجزائرية عاد إلى جادة الصواب أولئك الذين أدركوا خطأهم وتبينوا أن مستقبلهم هو في كنف وطنهم وليس مع سفارات دول أجنبية.

ونقل الوثائقي دعوة وجهها المنشقون عن حركة "رشاد" الإرهابية إلى الذين تم التفرير بهم وتضليلهم من أبناء الشعب الجزائري، من أجل العودة إلى وطنهم، مؤكدا أن تعليمات رئيس الجمهورية في إطار لمّ الشمل "تجسدت على أرض الواقع والجزائر تستقبل أولادها الذين ضلوا الطريق ولم يتورطوا في سفك الدماء".



وتستعمل الحركة الإرهابية لبث سمومها، عدة صفحات عبر مواقع التواصل الاجتماعي كما تستغل ذراعها الإعلامية المتمثلة في قناة "المغاربية"، وتهدف إلى خلق الفتنة والبلبلة وكسب متعاطفين جدد يتم توظيفهم في مخططاتها التخريبية مستغلة في ذلك أوضاعهم الاجتماعية. وفي هذا الإطار، قال حبيب عشي وهو قاضي تحقيق سابق كانت له تعاملات مع أعضاء حركة "رشاد" وعاد إلى أرض الوطن مؤخرا، أن "الحركة تحاول إغراء الشباب وتضليلهم واستدراجهم إلى أغراضها السيئة".

وأضاف أنه بعد تعامله مع أعضائها، تبين له أنهم "يعارضون الدولة الجزائرية وليس السلطة القائمة"، مؤكدا أن الحركة حاولت ربط اتصالات مع حركة "المالك" الإرهابية، نظرا لتشابه الأهداف التخريبية للحركتين رغم اختلافهما

العربي زيطوط أتباعه على اختراق الحراك الشعبي في بداياته والحث على ترديد شعارات لضرب مؤسسات الدولة وفي مقدمتها الجيش الوطني الشعبي، كما حرض على خلق بوّز للعنف وحرق أعلام دول أجنبية بهدف إحداث صدى إعلامي والدعوة إلى التدخل الأجنبي، غير أن مخططاته اصطدمت بوعي الشعب الجزائري. وبهذا الصدد، كشف المنشق يحيى مخيوبة أن الإرهابي العربي زيطوط "لديه ارتباطات بمنظمات إرهابية دولية وبدوائر مخابراتية لدول معادية للجزائر"، مشيرا إلى أن أغلب مصادر معلوماته التي يذكرها في مقاطع الفيديو التي يبثها يستقيها من برنامج التجسس بيغاسوس الصهيوني وهو "يوصل انطلاقا من الحي الراقي الذي يقطنه بلندن، نشر الأخبار المغلوطة والمفبركة عن الجزائر".

ربط محطات التحلية بنظام سد كدية أسردون.. دربال؛

تسليم محطات التحلية يكون متلازما مع شبكات الإمداد والتوزيع

أكد وزير الموارد المائية والأمن المائي طه دربال لدى وقوفه على اشغال إنجاز محطة تحلية مياه البحر برأس جنات وورشات التقاء قنوات الربط البعدي بالخزانات بمنطقة القبشة بـرج منايل "أن وتيرة الأشغال تسير بطريقة جيدة جدا حتى يتم تسليم المشروع في آجاله المحددة وقال في هذا الخصوص "لقد قمنا اليوم بمعاينة أشغال ربط محطات التحلية بشبكات الامداد والتوزيع للمياه الصالحة للشرب في كل من محطتي رأس جنات2 وفوكة2 بولاية تيبازة، وهما من المشاريع الحيوية ذات الاهمية الكبيرة في تأمين وتزويد الساكنة بـالمياه".

هذه التجهيزات في الوقت المحدد مع تسليم محطات التحلية، وأضاف "لقد قدمنا تعليمات أيضا للتكفل ببعض الجوانب الأخرى المتعلقة بالإسراع في إتمام الدراسة المتعلقة بربط هذه المحطات التي يتم إنجازها بنظام كدية أسردون لتأمين التوازن. وقبلها كانت قد الشرب في إطار توسيع المشروع وتلبية حاجيات المواطنين"

كيلييا نمور تضيف ذهبية وفضية لرصيدها

الجزائرية كيلييا نمور التي حصدت خلالها ثلاث ميداليات، منها ذهبيتين، في كل من جهاز العمودين غير المتوازيين مختلفي الارتفاع وجهاز الحركات الأرضية وفضية جهاز عارضة التوازن. وقبلها كانت قد حققت ذهبية وبرونزية في المرحلة الثالثة بأذربيجان في جهاز العمودين غير المتوازيين مختلفي الارتفاع وجهاز عارضة التوازن على التوالي.. أما المرحلة الثانية بألمانيا نالت نمور ذهبية جهاز العمودين غير المتوازيين مختلفي الارتفاع.

نبيلة بوقرين

13 منطقة توسع عبر الشريط الساحلي ببومرداس.. ديدوش؛

عملية تطهير العقار السياحي متواصلة عبر ولايات الوطن

المشاريع الفندقية في كل من بودواو وبلدية ببومرداس، حث وزير السياحة القائمين على هذه المشاريع بـضرورة تسريع وتيرة الأشغال الجارية حاليا ومضاعفة فرق العمل ونوعيتها وفق دفتر الشروط بهدف دعم الحظيرة الالائية والرفع من قدرات الاستيعاب حتى تستجيب لحجم العروض المتزايدة وتدارك العجز المسجل في عدد الأسرة خصوصا خلال موسم الاصطياف"، مع التشديد

الأشغال بهذه المشاريع المتعلقة بالخزانات وشبكات الإمداد والتوزيع متلازما مع دخول حيز الخدمة لهذه المحطات والمشاريع الهيكلية الهامة".

كما أسدى الوزير تعليمات لمصالح الري على مستوى الولايات المعنية من أجل التحضير لوضع حيز الخدمة لكل الأشغال التكميلية لإيصال المياه الصالحة للشرب للمواطنين ووضع كافة التدابير حتى تدخل

كأس العالم للجيمناز

الفتي - مرحلة قطر 2024

تتمكنت أمس الجيمنازية الجزائرية كيلييا نمور من إضافة ميداليتين لرصيدها ضمن المرحلة الرابعة من منافسة كأس العالم، بالعاصمة القطرية الدوحة، وتمثلت في فضية جهاز التوازن وذهبية جهاز الحركات الأرضية بجدارة واستحقاق لنتهي الموعد بثلاث ميداليات، 2 من المعدن النفيس.

تمكنت نمور من تحقيق الميدالية الذهبية خلال المرحلة الرابعة وكان ذلك بعد الأداء الرائع الذي قامت به في جهاز الحركات

بومرداس.. ز/ كمال

شدد وزير الموارد المائية خلال وقوفه على سير اشغال محطة تحلية مياه البحر برأس جنات والمشاريع الملحقة بها على ضرورة احترام آجال التسليم وأكد بقوله "لقد طلبنا من كل المؤسسات المكلفة بالإنجاز وكذا صاحب المشروع المفوض من أجل اتخاذ كافة التدابير اللازمة حتى يكون انتهاء

استأنفت أمس السبت عملية حجز تذاكر السفر للحجاج المسافرين مع الديوان الوطني للحج والعمرة نحو البقاع المقدسة عبر "البوابة الجزائرية للحج" وتطبيق "ركب الحجيج" وذلك بالنسبة لمطار أدرار، حسب ما أفاد بيان للديوان.

أوضح البيان أنه "استكمالا لعملية حجز تذاكر السفر للحجاج المسافرين مع الديوان الوطني للحج والعمرة إلى البقاع المقدسة عبر "البوابة الجزائرية للحج" وتطبيق "ركب الحجيج"، فإن عملية حجز التذاكر استؤنفت أمس السبت 20 أفريل، و ذلك بالنسبة لمطار أدرار على الساعة 21:00".

الديوان الوطني للحج والعمرة ؛

أدرار.. استكمال

عملية حجز تذاكر

سفر الحججاج

13 منطقة توسع عبر الشريط الساحلي ببومرداس.. ديدوش؛

عملية تطهير العقار السياحي متواصلة عبر ولايات الوطن

أكد وزير السياحة والصناعة التقليدية مختار ديدوش أمس من بومرداس "أن عملية تطهير العقار السياحي متواصلة عبر كافة ولايات الوطن ومنها الساحلية كبومرداس التي تتواجد بها 13 منطقة توسع عبر الشريط الساحلي وهذا بهدف تحديد وضبط المساحة وتقييم مخططات التهنية التي استفادت منها حتى يتم تحضيرها مجددا ووضعها تحت تصرف المستثمرين والمتعاملين الاقتصاديين وحاملي المشاريع بهدف ترقية النشاط..

وترقية مستوى الخدمات السياحية المقدمة للزبائن الذين سيقصدون الولاية خلال العطلة الصيفية خاصة وان ببومرداس تحولت الى وجهة سياحية بامتياز بفضل المقدرات التي تتمتع بها وشواطئها المعروفة الممتدة على طول 80 كلم من الشريط الساحلي، ناهيك عن العروض الأخرى في مجال السياحة الجبلية والثقافية.

ولدى وقوفه على سير أشغال إنجاز عدد من